

صندوق الأمم المتحدة
للسكان - يونسف
البرنامج العالمي للقضاء
على زواج الأطفال



ورقة فنية حول برامج مهارات الحياة لتمكين اليافعات: ملاحظات للممارسين حول ما ينجح

البرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال مُموَّلُه بسخاء حكومات بلجيكا، وكندا، وهولندا، والنرويج، والمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وزونتا الدولية.

#لنقض-على-زواج-الأطفال

© صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)

كانون الأول/ ديسمبر 2019

أنتج هذه الورقة الفنية كارول بوندر، ساغري سنغ وهلين بيلاتشو.
الغلاف الأمامي: © يونيسف/الأمم المتحدة 0318153/فرانك دييونغ

الترجمة وتنفيذ التصميم: العربية للإعلام amm@nets.com.jo

الخلفية والغاية

جمعت المراجعة المستعجلة لبرامج مهارات الحياة والمناهج نتائج 11 تحليل تحويلي غطى 746 برنامجاً لتنمية الأطفال والشباب، وتمكين الفتيات، ومهارات القرن الواحد والعشرين، والتثقيف الجنسي الشامل، والوقاية من مرض نقص المناعة البشرية. ووضعت في الحسبان المجموعات المستهدفة، ومنصّات التوصيل، وفعالية البرامج، وتغطية الفتيات المحرومات، وعناصر فعالية برامج مهارات الحياة.

وهي تقوم على المراجعة المستعجلة لبرامج مهارات الحياة والمناهج التي تغطي 11 نموذجاً⁶ لمهارات الحياة والتحليلات التحويلية لبرامج مهارات الحياة⁷ في البلدان النامية **كي تحدد مواصفات التصميم (المجموعة المستهدفة، المهارات والنتائج المطلوبة)، والتنفيذ (المنصات، الأساليب، التوريد والوقت)، والتأريض (تأسيس البرنامج) في المجتمع المحلي، والخدمات التي تروّج لتمكين الفتيات.** وتُكمل المراجعة، وهذه الورقة الفنية، تقييم يونسيف العالمي لبرامج مهارات الحياة التعليمية ومراجعة مكتبها الإقليمي في شرق وجنوب أفريقيا.

يقدم الدليل لمحة عن النماذج والأدلة التي تستخدمها البلدان ضمن البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان - يونسيف للقضاء على زواج الأطفال في الملحق رقم 2، ويلاحظ أن برامج مهارات الحياة يتم توصيله عبر منهجيات مختلفة. ولما كان التمكين هو السمة المشتركة للتدخلات المركزة على الفتيات، فإن البرنامج ينفذ نهجين متكاملين جوهريين يقومان على البراهين هما تعليم مهارات الحياة الذي يهدف إلى زيادة المسلكيات الإيجابية والتعديلية عن طريق ممارسة المهارات النفسية-الاجتماعية،⁸ وتعليم النشاط الجنسي المتكامل مع التركيز على حقوق النوع الاجتماعي والإنسان بهدف تزويد الفتيات بالمعرفة، والمهارات، والمواقف، والقيم التمكينية وتحقيق صحتهم، ورفاههم، وكرامتهم.⁹ وغالباً ما تكون هناك تقاطعات في التنفيذ حيث تتبنى بعض البلدان كلا النهجين، بينما تتبنى دول أخرى نهجاً واحداً فقط.

رغم الإقرار بأن هنالك ثغرات معرفية حول أفضل نهج لمقاربة برامج مهارات الحياة، إلا أن هذه الورقة تلخص البراهين عما هو معروف بأنه فعال وتحويلي للفاعلات، لمساعدة مديري البلد والبرنامج وقت تصميم التدخلات. وهي تتشاطر أيضاً ملخصات النماذج التي تمت مراجعتها لمساعدة الفرق على اختيار المواد لتعديلها وفقاً لمواقعهم المحلية.

تعرف مهارات الحياة على أنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية-الاجتماعية والإنسانية-البيئية التي يمكنها أن تساعد الناس في اتخاذ قرارات واعية، والتواصل الفعّال، وتطوير مهارات التعامل وإدارة الذات التي قد تساعد في ممارسة حياة صحية ومنتجة."¹

وتهدف برامج مهارات الحياة لليافعين إلى بناء المعرفة والمهارات، والترويج للتمكين والقدرة على التكيف. وتنمية مهارات الحياة هي استراتيجية تستخدم في التدخلات المتعلقة بالدعوة للوقاية من مرض نقص المناعة البشرية، والتمكين، والصحة الجنسية والإنجابية، والمساواة بين الجنسين، والاستعداد الوظيفي، وكسب الرزق، والتعليم، والمواطنة، وبناء السلام، والوقاية من زواج الأطفال، وغير ذلك من المجالات باعتبارها مكوناً واحداً من أجندة أوسع. وفي برامج الوقاية من زواج الأطفال، تشكل مهارات الحياة لليافعات تدخلاً جوهرياً يستخدم لتسليح الفتيات بالمعلومات، والمهارات، وشبكات الدعم كي تتحولن إلى وكيلات تغيير لحياتهن ذاتها.²

طوّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) إطار عمل عالمي لمهارات التعليم التحويلية في التعليم³ يسلط الضوء على علاقة مهارات الحياة (يشار إليها بالمهارات التحويلية) التي يمكن تكييفها لتناسب أي إطار والتعامل مع المخرجات المختلفة. علاوة على ذلك، أكمل مكتب يونسيف الإقليمي في شرق وجنوب أفريقيا مراجعة لبرامج مهارات الحياة في أربعة بلدان تقوم بتنفيذ برامج للقضاء على زواج الأطفال،⁴ وحددت بعض المعايير لبرامج مهارات الحياة الفعّالة.⁵ لكن في الوقت الذي تقوم فيه يونسيف بتخصيص ملفها حول تدخلات مهارات الحياة عبر المنصات المختلفة (المدارس، المجتمعات المحلية، الرقمية، إلخ)، فإن الفتيات يستحقن عناية خاصة لضمان تلبية البرامج لاحتياجاتهن واهتماماتهن. فعالمياً، الفتيات أقل قدرة على الوصول (للخدمات)، وأقل حرية في حركتهن، وأقل استقلالية في اتخاذ القرارات، وأقل تعليماً من نظرائهن الذكور، وأقل سيطرة على مقدرات حياتهن. ولمعادلة شروط اللعب، يجب أن تطبق برامج مهارات الحياة بمراعاة مقصودة للنوع الاجتماعي/الجندر وديناميات القوة والتفاضل كي تستطيع الفتيات المشاركة والاستفادة بشكل متكافئ وذو معنى.

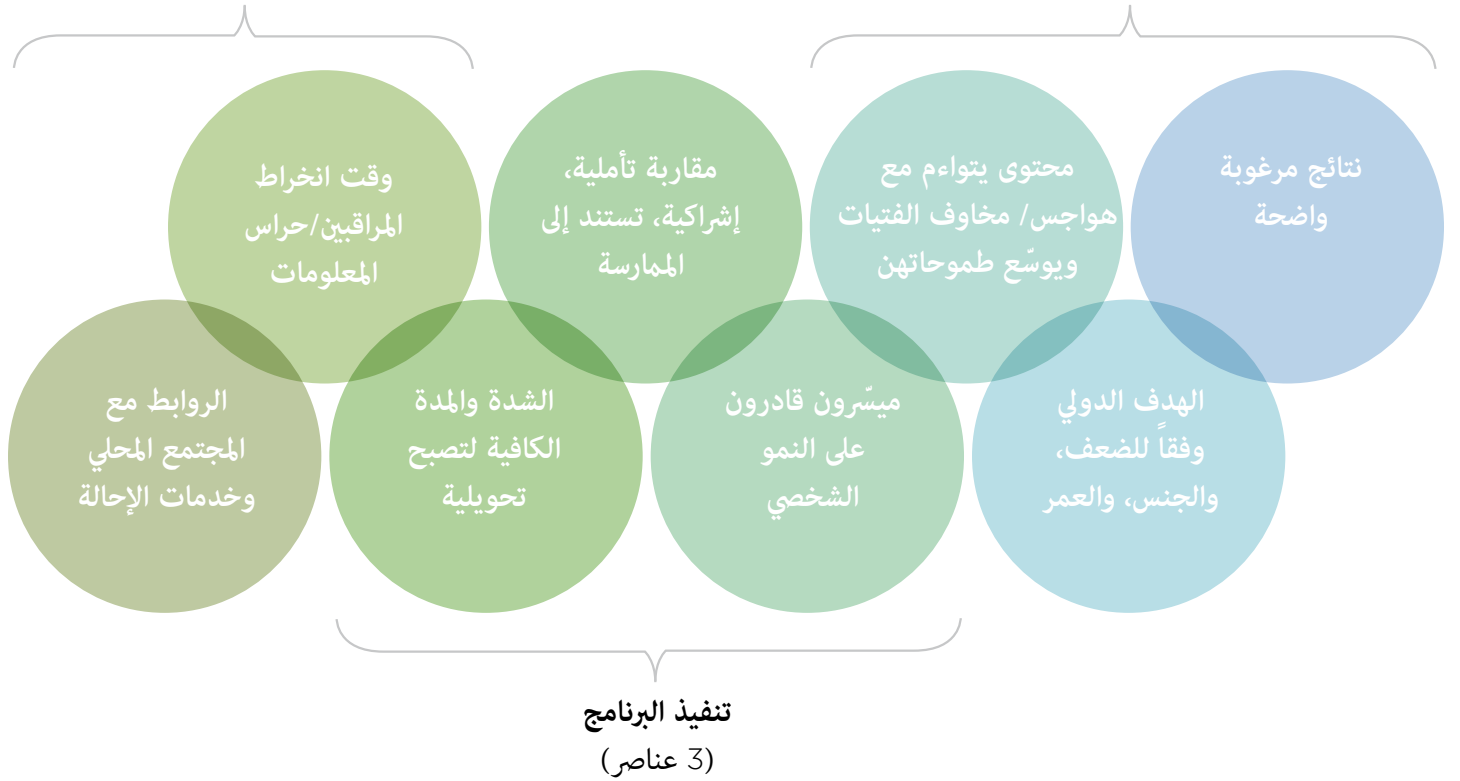
تسعى هذه الورقة الفنية إلى تقديم اعتبارات عملية للمكاتب القطرية التي تنفذ برامج مهارات الحياة وتقدم الدعم لها أو البرامج التي **تدمج مهارات الحياة، خاصة حين تركز على استراتيجيات داخل الوقاية من زواج الأطفال وبرنامج تمكين الفتيات.**

تصميم البرنامج

(3 عناصر)

تأهيل المجتمعات المحلية

(عنصران)



الشكل 1: العناصر الأساسية لبرامج مهارات الحياة التحويلية للنوع الاجتماعي لليافعات

ثمانية عناصر

مهارات الحياة، سواء أكانت الفتيات هن المتعلقات الرئيسات أو كان البرنامج يستهدف الفتيات والفتيان بالتساوي.

تفترض الورقة الفنية أن مصممي البرنامج قد أنهوا عدداً من الخطوات التكوينية، بما فيها تحليل تحديات التشارك والنوع الاجتماعي، وفرص واحتمال المخاطر التي تواجه السكان المستهدفين. ومع أن العديد من سمات اليافعين عامة لجميع مجموعات اليافعين، إلا أن من المهم أن نفهم منظورات اليافعين المحددين في مجموعة مستهدفة ما كي يتم تصميم وتنفيذ البرامج ذات الصلة التي تتصدى للاحتياجات، والهواجس، والطموحات، والمخاطر التي تواجهها مزودة بالمعلومات عن العمر، والجنس، والسياق، إلخ.

يظهر الشكل 1 ثمانية عناصر لبرامج مهارات الحياة التحويلية لليافعات. ويمكن جمع هذه العناصر اعتماداً على علاقتها بتصميم البرنامج، وتنفيذ البرنامج، وتأريض البرنامج في المجتمع المحلي. ويقدم الصندوق أدناه سؤالاً مفتاحاً ينبغي الإجابة عليه في كل من العناصر الثمانية من أجل توفير المعلومات للتصميم. كما أن هناك قائمة في الملحق 1 لتقديم الدعم للممارسين.

حدّدت المراجعة المستعجلة ثمانية عناصر لبرامج مهارات الحياة التحويلية لليافعات. 'التحويلي' يعني البرامج التي تتصدى لكل من التباينات الجنسية الموجودة وتمكّن الفتيات بالمهارات اللازمة للإبحار في عالم يوجع باهتماماتهن الخاصة. فمثلاً، قد تعرف الفتيات حقهن في التعليم لكنهن لن يتمكن من تحويل هذه المعرفة إلى عمل بدون مهارات التواصل مع الشخصيات النافذة، أو الوصول إلى المساعدة المالية المتوفرة، أو تخطيط خطوات الالتحاق. وتركز العناصر الثمانية على التصميم، والتنفيذ، والروابط مع المجتمع المحلي التي تعتبر الأكثر أهمية كي تنتفع اليافعات من برامج

التحوّل يعني البرامج التي تتناول قواعد النوع الاجتماعي الصارمة بفعالية، وتباينات القوة التي تقدّم الأولاد والرجال على الفتيات والنساء. وتعرّف منهجيات النوع الاجتماعي التحويلية بأنها تغيير مُستدام في قواعد النوع الاجتماعي التمييزية على المستويات الفردية، والعلاقية، والمؤسسية. وتطمح البرامج التحويلية إلى التعامل مع الأسباب الجذرية لانعدام المساواة بين الجنسين وإلى إعادة صياغة علاقات القوة المتباينة.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان ويونيسف، ورقة فنية حول مناهج النوع الاجتماعي التحويلية في البرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال المرحلة الثانية: ملخص للممارسين، برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان ويونيسف العالمي للقضاء على زواج الأطفال، نيويورك، 2019.

أسئلة تتطلب الإجابة عند تصميم برامج مهارات الحياة التحويلية

تصميم البرنامج

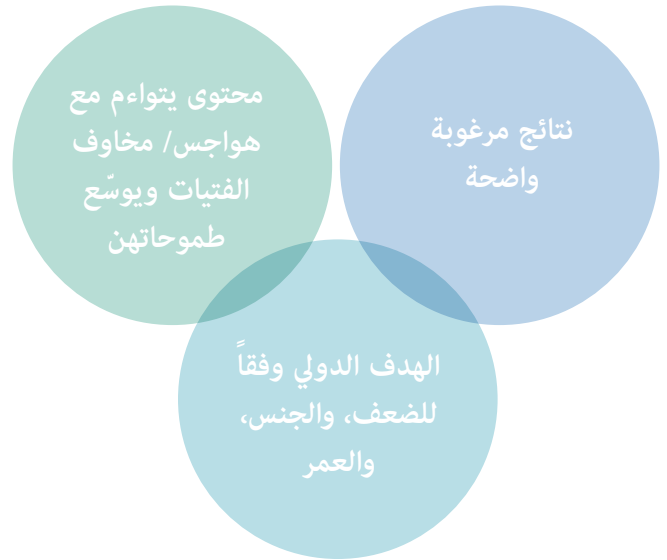
1. نتائج مرغوبة واضحة: ما هو مسار التغيير الذي تسهم فيه مهارة أو مجموعة مهارات جديدة في انتقال التباينات والقوة حيث يصبح بإمكان الفتيات العثور على نتائج أفضل لحياتهن؟
 2. استهداف مقصود اعتماداً على الاستضعاف، والجنس، والعمر: ما هي الاستراتيجية التي تعتمد عليها للوصول إلى اليافعات اللواتي تريد الوصول إليهن؟ هل تصل إلى أكثرهن تهميشاً؟
 3. محتوى يلائم هواجس الفتيات ويوسع طموحاتهن: هل ترى الفتيات أنفسهن، وهواجسهن، وطموحاتهن في دروس ونشاطات مهارات الحياة؟
- ### تنفيذ البرنامج
4. ميسرون قادرين على تنمية الذات: كيف ستحدّد الميسرين

وجدت المراجعة المستعجلة أن الكثير من برامج مهارات الحياة تعاني من الأهداف الغامضة، أو من محاولة تحقيق الكثير فوراً. إن من المهم أن تكون واضحاً ليس بأهداف التعلّم القصيرة الأمد فحسب (كما في خطط الدروس)، بل والأهداف العامة لبرنامج مهارات الحياة أيضاً والأهداف المتوسطة الأمد أو الطويلة الأمد لليافعات بما يتجاوز نطاق البرنامج. ومن المهم أيضاً ملاحظة أن التدريب على مهارات الحياة ما هو إلا مكوّن واحد من أجنحة أوسع لتمكين اليافعات وتحقيق حقوقهن.

أسأل ما هو مسار التغيير الذي تسهم فيه مهارة جديدة في إنجاز حقوق الفتيات وتمكينهم؟

يكن جزء من تحديد مسار التغيير في فهم كيف يمكن للتدريب على المهارات، كاستراتيجية، أن يكمل أو يضحّم التغييرات المرجوة في المؤسسات، والعلاقات، والخدمات، والسياسات من أجل إيجاد مناخ تمكيني لتحقيق حقوق البنات.

على سبيل المثال، إن إزالة الحواجز المتعلقة بصحة دورة الحيض والنظافة التي تقف أمام حضور الفتيات للمدرسة تتطلب توفير المعلومات الدقيقة، المناسبة لأعمارهن؛ والوصول إلى لوازم الحيض ووجود مرافق خاصة في المدرسة؛ ودعم من المجتمع المحلي لمشاركتهن وحرية حركتهن أثناء فترة الحيض. ويمكن لبرامج مهارات الحياة تجهيز الفتيات بالحقائق حول أجسامهن، والنظافة والحقوق؛ وتقديم نقاط ابتدائية لتفصيل المعرفة على أساس مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية الأخرى؛ وتنمية مهارتهن في إدارة الذات، والتفاوض، واتخاذ القرار، والقدرة على التكيف/المرونة. وهكذا تعرف



عناصر تصميم البرنامج

1. نتائج مرغوبة واضحة

الصياغة النظرية للنتائج المرغوبة، والأهداف، والغايات عند تصميم البرنامج، تؤدّي إلى تركيز الجهود وتدير الموارد بكفاءة. وتساعد النتائج المرغوبة الواضحة على ضمان ليونة تدخلات مهارات الحياة والمحافظة على فعاليتها، وأنها تصاعديّة يمكن قياس نتائجها.

الفتيات كيفية الدفاع عن حقوقهن ضمن نطاق العائلة، والمدرسة، والمجتمع المحلي، مثل التفاوض مع أفراد العائلة على الموارد لشراء لوازم دورة الحيض، والحصول على دعمهم للبقاء في المدرسة؛ والعثور على فتيات متضامات أخريات لمراجعة المسؤولين الإداريين في المدرسة؛ أو تطوير القدرة العاطفية على التكيف والثقة في مواجهة ازدياد المجتمع المحلي.

حين تطبق استراتيجيات برنامج مهارات الحياة جنباً إلى جنب مع جهودٍ أُعرض وأشمل لتحسين مرافق الماء والصرف الصحي في المدارس، وزيادة توافر لوازم دورة الحيض وتغيير مواقف المجتمع والقواعد، يمكن لحضور الفتيات في المدارس أن يتحسن مما يساهم في إستكمال أعلى للدراسة ومعدلات تسرب أدنى. وبدوره، يمكن لذلك أن يساعد في تأخير السن الذي تتزوج عنده الفتيات، وأن يجلب المنافع المرافقة كلها لبدء الحياة العائلية في وقت لاحق.

برامج مهارات الحياة التحويلية تتصدى للتباينات الموجودة بين الجنسين وتمكّن الفتيات من الإبحار في العالم بحثاً عن مصالحن الخاصة.

ما أن يوضع تصور مفاهيمي لمسار التغيير يتضمن برامج مهارات الحياة كاستراتيجية، مما يضع خريطة واضحة لكيفية إسهامه في تحقيق الهدف، يصبح تحديد المهارات والمواضيع المحددة التي نحتاج لاحتوائها في برنامج مهارات الحياة، وما الذي قد يساعد عند تضمينه دون أن يكون أساسياً، أسهل كثيراً.

2. الهدف الدولي وفقاً للضعف، والجنس، والعمل

برامج مهارات الحياة أكثر تأثيراً حين تُصمّم لمجموعة معينة من الفاعين ويكون هؤلاء الفاعين مستهدفين عن قصد بغرض المشاركة.

أسأل ما هي استراتيجيتك للوصول إلى البنات اللواتي تريد الوصول إليهن؟

الاستهداف حسب الضعف: حتى تاريخه، قليلة هي برامج مهارات الحياة التي نجحت في الوصول إلى مجموعات الفاعين المستضعفين كالذين تسربوا من المدارس، والفتيات المتزوجات، والأكثر فقراً، والأقليات الإثنية والدينية، والعاملات، واللواتي بلا مأوى، وذوات الاحتياجات الخاصة. ومع ذلك فإن الكثير من البرامج تقول أنها تريد إشراك هذه المجموعات. إذا كان البرنامج قد صُمّم بوجود أناس محددين في الذهن، فإن من الضروري وجود استراتيجية للوصول إلى هؤلاء الفاعين لتمكينهم من المشاركة. كما ينبغي بالمشاركة أن تكون مضمونة عبر مرحلة المراقبة. وقد يعني ذلك السعي بنشاط للوصول إلى الفتيات اللواتي صُمّم لهن البرنامج، بالتعاون مع الوكالات أو المنظمات العاملة أصلاً مع الفتيات؛ والذهاب من منزل

من أجل مشروع بيروه تسفا في إثيوبيا، تنقل مستخدمو المشروع من منزل إلى منزل لتحديد الفتيات المتسربات من الدراسة. وبعد السؤال عن الإناث في العائلة، سألوا بصراحة عن العاملات المنزليات لأن الناس نادراً ما يذكروهن رغم أنهم يميلون لأن يكونوا فتيات يفاعات هاجرن من المناطق الريفية ولم يكن يداومن بالمدارس. كما أعطت الزيارات من منزل إلى منزل الموظفين فرصة للتفاوض مع أرباب العمل وأفراد العائلة سعياً وراء مشاركة الفتيات. وبسبب هذه الاستراتيجية، بلغت نسبة العاملات المنزليات 40%.

المصادر: إرولكار، إيه، من الأبحاث إلى تصميم البرامج، إلى التنفيذ: البرمجة للفتيات الريفيات في إثيوبيا، مجلس السكان، أديس أبابا، 2011؛ إرولكار، إيه، ومدّهن، جي، تقييم آثار الصحة والتعليم على برنامج مساحات آمنة للفتيات في أديس أبابا، إثيوبيا، مجلس السكان، أديس أبابا، 2014.

إلى منزل أو ألى الأماكن التي تُمضي فيها الفتيات أوقاتهن، و/أو تصفية المشاركات المرشحات وفقاً للمعايير المحددة سابقاً. ومن الضروري أيضاً تحديد المعوقات التي تواجه المشاركة وإزالتها. فمثلاً، قد تحتاج الفاعيات الأكثر فقراً إلى دعمٍ للتنقل بالمواصلات العامة أو قد تحتاج المرشحات إلى الذهاب إلى أماكن سكنهن؛ وقد تحتاج فتيات المجموعات المهمشة اجتماعياً إلى مرحلة ابتدائية أطول لبناء الثقة بممثلي البرنامج، وقد تتطلب الفتيات المصابات بإعاقات خطياً فردية للوصول إلى أماكن الاجتماعات وتوفير بيئة مناسبة للتعلم. وأياً كانت المجموعة المحددة التي يسعى البرنامج لإشراكها، فإن تجنيد المشاركات يحتاج لأن يكون مقصوداً واستراتيجياً. وبينما يتقدم البرنامج، يبيّن تراجع الحضور أن على الميسرين إيجاد حلول لإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركة الفتيات وأفراد عائلاتهم.

الاستهداف حسب الجنس: سواء أكان تصميم البرنامج للبنات فقط أم تضمّن الأولاد أيضاً، فإن ذلك يعتمد على أهداف البرنامج وسياقه الاجتماعي والمؤسسي. برامج المساحات الآمنة، كنادي البنات، مفيدة بشكل خاص عند مناقشة مواضيع حساسة مثل الصحة الجنسية والإنجابية، والعنف ضد النساء والبنات. وهي توفر أيضاً فرصة للفتيات للتضامن مع بعضهن البعض وتقوية شبكات الأقران، وهذا مهم بشكل خاص في الأماكن التي تكون فيها أوقات الفتيات وحركتهن تحت السيطرة الحازمة ولا تتوفر لهن إلا القليل من الفرص للاجتماع مع نظرائهن. ومع ذلك فقد

تكون مجموعات الجنس المختلطة معقولة في بعض السياقات وفي أوقات مختارة أثناء برنامج ما، فإن مجموعات البنات الحصرية تشعرهن بالحرية في الانفتاح، والتعبير عن ذواتهن، وطرح الأسئلة، وتقمص الأدوار القيادية - وهي مسلكيات قد تشعر البنات بعدم الراحة أو الخوف من القيام بها في ظروف مختلفة، أو قد تشعرن بأنها غير مناسبة.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان ويونسف، توجيهات مراقبة وتقييم البرامج، البرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويونسف، نيويورك، 2017 [لم يُنشر].



© يونسف الأمم المتحدة 0326762

زواج الأطفال في مكان متوسط عمر الزواج فيه هو 15-16، فإن الفتيات الأصغر من عمر 15-16 ينبغي أن يشكلن نسبة كبيرة من المشاركين.

3. محتوى يتواءم مع هواجس/ مخاوف الفتيات ويوسّع طموحاتهن

المهارات النافعة لليافعات واليافعين هي في الغالب ذاتها لكن قد يختلف تطبيقها، وعلى أنواع مختلفة من الاحتياجات، والصعوبات، والمجازفات في حياة البنات والأولاد. ف فيما يتعلق باليافعات، ينبغي أن يتم تعليم المهارات بطريقة ذات صلة بهنّ وتعكس واقع حياتهن وكيفية إنجاز حقوقهن.

أسأل هل ترى الفتيات أنفسهن، وهواجسهن، وطموحاتهن في دروس مهارات الحياة ونشاطاتها؟

لأن الفتيات غالباً ما يتمتعن باستقلال ذاتي وخيارات محدودة خارج سيطرة الآخرين، فإن العلاقات تظلع بدور كبير في تحديد أبعاد حياتهن اليومية.

إن انعدام موازين القوة في علاقات البنات الأساسية أمرٌ يجب الإقرار به في السيناريوهات، والمواضيع، والأمثلة، والشخصيات، والأساليب والدروس المتضمنة في برامج مهارات الحياة. راجع الشكل أدناه للأمثلة.

كما أن هناك مجازفات معيّنة تطغى على البنات من حيث تأثيرها كعنف المهور، والزواج القسري، والحمل غير المخطط له، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفي مكان يرحح أن تختبر البنات فيه مجازفات معينة قائمة على النوع الاجتماعي، فإنه ينبغي مواجهتها بصراحة ما لم يؤدي ذلك إلى وضع الفتيات في خطر أكبر أو خلق تهديدات جديدة لسلامتهن. مثلاً، في السياقات التي ينتشر فيها زواج الأطفال، فإن مساقاً في مهارات الحياة

تكون هناك مبادلات أو صعوبات في مجموعات البنات الحصرية، مثلاً حين يستفيد الأولاد من النشاطات أو الدروس نفسها، أو الأماكن الموجودة في المدارس حيث يكون من الصعب فرز البنات عن الأولاد بسبب القيود التي تفرضها المساحة وجهاز الموظفين. وفي بعض السياقات، قد يستفيد الأولاد والبنات من التعليم المختلط حين يشاركون معاً ويفهمون الآفاق المستقبلية، والصعوبات، والأولويات الخاصة بنظرائهم من الجنس الآخر.

كما أن من الممكن أيضاً مزج المجموعات المنفصلة جنسياً والحصرية. وعلى سبيل المثال، فإن العديد من برامج التعليم الجنسي الشاملة القائمة على مهارات الحياة تحدث بين مجموعات مختلطة من الطلاب بوجود جلسات حول مواضيع يمكن أن تعتبر خاصة بالجنس (كإدارة دورة الحيض مثلاً) تقوم في مجموعات جنسية منفصلة. كما أن هنالك برامج تعلم مهارات الحياة في مجموعات مختلطة أثناء اليوم الدراسي لكنها تعرض أيضاً نشاطات إضافية للبنات عبر نوادي ما بعد الدوام المدرسي الحصرية.

حسب العمر: لأن المراهقة هي فترة تغيّرات مسلكية، ومعرفية، وبدنية سريعة، توفر معدّلات العمر المحصورة أفضل فرصة لمواءمة محتوى البرنامج مع المشاركين فيه، بما في ذلك من خلال استخدام برنامج مناسب للعمر. ومن الطبيعي أن تخلق برامج مهارات الحياة المندمجة في، أو التي تقع في أماكن أكاديمية، بعض التمييز حسب العمر من حيث التحاق مجموع الطلاب في العمر المناسب وتواصل التقدم عبر الصفوف. أما البرامج خارج الغرف الصفية، فهي لا تحدث أوتوماتيكياً بالطريقة نفسها، ومن المهم أن نكون استراتيجيين من ناحية الفئة العمرية المستهدفة. فمثلاً، إن استهدف برنامج ما الوصول إلى الفتيات غير المتزوجات وتقليل حوادث

يهدف إلى تمكين الفتيات لن يكون كاملاً دون تضمينه محتوى عن زواج الأطفال والمهارات التي يمكن للفتيات استخدامها لتأخير زواجهن أنفسهن/أو تقوية مقدرتهن على العناية بالذات والحماية داخل بيت الزوجية.

وبينما تحتاج الفتيات إلى رؤية حقائق حياتهن اليومية منعكسة في محتوى البرنامج، فإنهن يحتجن أيضاً لأن يكن قادرات على تصوّر أنفسهن كأفراد متمكنات. وفي العديد من الأماكن، لا يتم تشجيع الفتيات على التمتع بالطموح، لذا يمكن أن تشكّل برامج مهارات الحياة فرصة لهن لاكتشاف طموحات جديدة لحياتهن الشخصية والمهنية في الحاضر والمستقبل. وينبغي تصوير النساء والبنات في برامج مهارات الحياة كواثقات، قادرات ومتمكنات من التعامل مع أوضاع صعبة قد ترميها الحياة في طريقهن، وملاحقة أهدافهن. إن المحتوى المتصل بالحقوق الإنسانية، والمساواة بين الجنسين، وعلاقات القوة أمر أساسي في البرامج التحويلية.

تطوّر العديد من برامج مهارات الحياة مواد مساقاتها عن طريق استعارة المحتوى من مناهج وأدلة تدريب ونماذج طوّرتها جهات فاعلة أخرى. وتتطلب معظم النماذج بعض التعديلات السياقية لتتواءم مع المجموعة

المستهدفة، بما في ذلك المراجع اللغوية والثقافية، والصور، والمواضيع، والصيغ. ولا تقلل هذه التغييرات من فاعلية البرنامج، ويمكن نسخ التدخلات النفسية-الاجتماعية والمسلكية في سياقات مختلفة حتى عند الانتقال من إطار موردي مرتفع إلى آخر منخفض. لكن، بينما تخضع المواد للمراجعة والتعديل، فإن من المهم أن نُبقي في الحسبان الأوضاع الجماعية للباقيات في المجموعة المستهدفة، وكيف يمكنهن تطبيق المهارات الجديدة بطريقة واقعية في حياتهن. وينبغي بالمحتوى أن يلاحظ كيف يتم التصدي لتفاوتات معايير وقوة النوع الاجتماعي والبدائل المتوفرة، وأن يحذر من استنساخ التباينات بين الجنسين. لاحظ أن محتوى الصحة الجنسية والإنجابية الذي يتعامل بوضوح مع علاقات النوع الاجتماعي والقوة في برامج التثقيف الجنسي والوقاية من مرض نقص المناعة البشرية أثبت أنه أكثر فاعلية من المحتوى الذي لا يفعل ذلك.¹⁰ ويلاحظ على وجه الخصوص كيفية انعكاس صوت الفتيات وواقعهن ضمن تصميم التدخل وتكييف المواد - ويُشجّع الممارسون على إيجاد المساحة اللازمة لإشراك الفتيات في تصميم هذه البرامج، وتوصيلها، ومراقبتها مما يسمح لهن بتضمين آرائهن، وتصوراتهن، وواقعهن في البرامج.

الرسوم المدرسية. الآن، والدها يقول لها أنه يريد لها أن تتزوج أحد أصدقائه وعمره 42 عاماً لأنها ستجلب سعراً محترماً كعروس.»

متابعة لهذه القصص، يحدّد اليافعون الفعاليات التي يمكن للبنات أن تقوم بها مع الإقرار بأن خياراتها وقوتها محدودة في هذا الوضع لكنها تملك المَلَكَة للوصول إلى بالغين ثقافة وأصدقاء ليدعموها، والسعى إلى مساعدة المنظمات المحلية، و/أو الدفاع عن سلامتها الشخصية ورفاهها. وبالعكس ذلك، فإن سيناريوهات تعليم كيفية اتخاذ القرار في برامج مهارات الحياة الأخرى - مثلاً، سيناريو تتم فيه دعوة يافعة ما من قبل أصدقائها لاستهلاك الكحول أو التدخين - غالباً ما تتجاهل ديناميات النوع الاجتماعي والقوة. وعليه فإنها أدوات أقل فاعلية في بناء المهارات التي يمكن للفتيات استخدامها لاستكشاف العلاقات مع الآخرين الذين يتمتعون بتأثير كبير أو سلطة على حياتهن.

ثالثاً، حتى حين يعكس الدليل واقع حياة الفتيات، فإنه يتحدى الأفكار السائدة حول الأدوار، والمسلقيات، والوظائف التي تعتبر مناسبة للفتيات والنساء. ويساعد هذا النهج الفتيات على توسيع رؤيتهن لما هو ممكن في حياتهن ويتصدى لمعايير النوع الاجتماعي التقييدية. مثلاً، تلقي الجلوسات الضوء على نساء سيراليون اللواتي عملن كوزيرات، وطباخات، وطبيبات، ونساء أعمال وزعيمات.

يقدم دليل أنا شخص ما المستعمل في سيراليون (راجع الملحق 2) أحد الأمثلة على كيفية تضمين منظورات البنات وهواجسهن في الدليل. أولاً: هناك سيناريوهات تستخدم شخصية خيالية متكررة تشبه صديقاً قديماً أو خالة/ عمّة تدعى سسي أميناتا تجيب على الأسئلة التي يطرحها اليافعون، الكثير منها يقوم على أسئلة فعلية تُقدّم في مرحلة مبكرة من البرنامج. ثانياً: القصص المستخدمة في الدروس غالباً ما تتحدث عن بنات يواجهن صراعات عامة مثل كيفية دفع رسوم المدرسة دون الانخراط في مقايضات جنسية أو حتى كيفية تقليص مخاطر الانخراط في المقايضات الجنسية.

على سبيل المثال، تقول إحدى الرسائل المرسلة إلى سسي أميناتا: «عزيزتي سسي، أنا فتاة عمري 19 عاماً. مات والداي بمرض الإيبولا. أنا أقوم الآن برعاية ثلاث أخوات وأخين. كنت في مدرسة ثانوية وأريد أن أقدم [امتحاناتي] لكنني لا أملك الرسوم اللازمة. زيادة على ذلك، أنا بحاجة للمال لرعاية أخواتي وأخوتي. هناك رجل كبير السن يدير السوق في البلدة وهو يريدني أن أكون صديقتة.

يقول أنه سيسدّد أقساط مدرسي وسيلبي احتياجاتنا العائلية. أنا لا أرغبه إطلاقاً. لكن ماذا أستطيع أن أفعل؟» سيناريو آخر يستعمل في تمارين اتخاذ القرار: «الدندا عمرها 14. توقفت عن الذهاب إلى المدرسة وعمرها 9 سنوات لأن والديها لم يكونا قادرين على تسديد

من بين النماذج المرفقة في المراجعة المستعجلة، هناك واحد على الأقل يتعامل مع كل من المسائل التالية: المفاضلة بالجنس، أمن وسائل التواصل والاتجار، زواج الأطفال، العنف ضد النساء والبنات، عنف العشير/الشريك الحميم، الأمن بين العامة، الحمل المبكر، نقص المناعة البشرية، الأمراض التي تنتقل جنسياً، الإيولا، تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الناسور الولادي، والصحة العقلية. ومن سوء الحظ أنه لم تكن هناك مواد تتعامل مباشرة مع إيذاء النفس بالرغم من تغطية بعضها لآليات التأقلم مع القلق والحديث الذاتي الإيجابي.

الشكل 2: أمثلة على تطبيق مهارات الحياة¹¹

1 **التفاوض** (مع متخذي القرار في العائلة، الشركاء الحميمين) بشأن ميزان القوى غير المتكافئ والترويج الذاتي

2 **المشاركة** التحوّل بين الخدمات كالصحة، والتعليم، والحماية، والقضاء، والخدمات المالية

3 **الإدراك الذاتي** الثقة بالنفس، التأكيد على احترام الذات، فهم ديناميات القوة المحيطة بهن

4 **التواصل** عبر الأجيال، مع الرجال والأولاد

5 **القدرة على التكيف / التحمّل** الصحة العقلية، الحديث مع الذات، أشخاص قدوة

6 **التفكير الناقد** واضح، محتوى صادق عن النوع الاجتماعي، قوة، حقوق



عناصر تنفيذ البرنامج

4. ميسرون قادرين على النمو الشخصي / تنمية الذات

حين يسعى برنامج ما لنقل المعايير والمواقف حول النوع الاجتماعي، فإن من المهم بشكل خاص أن يقوم بتدريس مهارات الحياة ميسرون من الذين يتصدون للطرق القديمة في التفكير ويتبنون نماذج جديدة. إن مفعول مواقف الميسرين الذاتية حول نتائج التدريب على مهارات الحياة بائن في برنامج تمكين الفتيات اليافعات: البنات اللواتي كان لميسريهن مواقف إيجابية تُجاه منع الحمل والذين حققوا نتائج مرتفعة في تقييمات الفعالية الذاتية كُنَّ أقل ترجيحاً للتعرض للحمل على الإطلاق، أو الزواج، أو ممارسة الجنس غير المرغوب.¹²

اسأل كيف ستتعرف على الميسرين وتجهزهم ليكونوا مرشدين ومهاذج يقتدى بها لتدعم اليافعات؟

في الأماكن المحافظة اجتماعياً، قد يحتاج الميسرون إلى الخضوع للتحوّل الشخصي لأنفسهم كي يتحدوا الافتراضات ويوضحوا القيم المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وحقوق النساء والبنات. وقد يتضمن تدريب الميسرين أو المدربين نشاطات تقودهم عبر مثل هذه العملية، وتتوافر أدوات للمدربين لهذا الغرض.¹³ ويمكن للميسرين الذين خضعوا للتأمل الناقد حول دور قواعد النوع الاجتماعي وممارسته في حياتهم الخاصة أن يعرضوا خبراتهم في برامج مهارات الحياة التي تسعى للقيام بالشيء ذاته مع اليافعات.

بدلاً من ذلك، يمكن لبرنامج ما أن يختار الميسرين الذين أظهرنا سابقاً معرفة بنوعية النوع الاجتماعي وتمكين الفتيات، والذين يملكون وعياً بالذات



يمكن من النمو الشخصي وإمكانية التحول إلى قدوة لليافعات. **إن صفات الشخص - لا يصدر الأحكام، مشجع، ثقة - هي أكثر أهمية من تعليمه النظامي.**

تبيّن أن الفتيات استفدن من النماذج القدوة الذين مروا بتجاربهن ذاتها والذين نجحوا في حياتهم. لهذا السبب، وظفت بعض البرامج نساء محليات صغيرات السن أكبر عمراً بقليل من الفتيات كميّسات. وهناك دلائل واعدة على أن البرامج التي تشارك فيها مرشدات ومستشارات يمكن أن يكون لهن تأثير مهم على تعلّم الفتيات أكاديمياً. وتبيّن الإثباتات أيضاً أن النتائج الإيجابية للمرشدات ضمن نشاطات مهارات الحياة القائمة في المجتمعات المحلية مثل برنامج بيروه تسفا في إثيوبيا، التي يتم فيها تجنيد مرشدات صغيرات السن من المجتمع المحلي وتدريبهن لتقديم جلسات مهارات الحياة والقيام بدور المرشدات.

قد تتعرض البرامج المدرسية لتحديات خاصة عند تحضير المدرسين لتقديم مهارات الحياة لأن العديدين منهم مدربون للتدريس باستخدام أساليب وجاهية (مثل المحاضرات) عوضاً عن الأساليب التشاركية، وأنهم معتادون على تدريس الحقائق لا المهارات. ويؤمل أن يتغيّر ذلك وأن يدخل المزيد من أنظمة التعليم الوطنية مهارات الحياة في تدريب مدرّسيها ما قبل الخدمة وخلالها أو في مفهوم التعليم القائم على المهارات كله. ويبقى الكثير مما يمكن تعلّمه حول ما إذا، ووفق أي ظروف، يكون ذلك أكثر كفاءة، تكاليفه مجدية، أو ذي تأثير لتوظيف معلمين مدربين خصيصاً وملتزمين ببرامج مهارات الحياة عوضاً عن طلب مدرسين عاديين لتقديم مهارات الحياة. وعلى سبيل المثال، فإن المدرسين الخارجيين الذين لا يتفاعل الطلاب معهم روتيناً قد يكونون أكثر مدعاة للراحة عند تدريس النشاطات الجنسية في بعض السياقات.

5. مقارنة تأملية، إشراكية، تستند إلى الممارسة

أساليب التعلّم التشاركية أساسية بالنسبة لبرامج مهارات الحياة. وأظهرت براهين المراجعة المستعجلة أن النتائج الإيجابية أكثر ترجيحاً بكثير حين يكون التنفيذ ملتزماً بتصميم البرنامج، بما في ذلك استخدام التقنيات

أوجد مشروع نقطة التحول في نيبال وبنغلادش فرصاً متعددة للموظفين لاستكشاف المواضيع المتعلقة بديناميات القوة والنوع الاجتماعي في حياتهم والبدء بعملية توضيح القيم والتحوّل الذاتي. وتحقق ذلك عبر ورشات عمل في بداية البرنامج تبعثها اجتماعات تأملية شهرية أو موسمية ناقش الموظفون خلالها الطرق التي تطور فيها تفكيرهم، ومسلكياتهم، والصعاب التي واجهتهم أثناء عملهم مع اليافعين أو المجتمعات المحلية.

المصدر: كير، قيادة التغيير بأن تكون أنت التغيير: تحوّل المستخدمين في المرحلة 1 من مشروع نقطة التحول، جنيف، بدون تاريخ.

الميسرون هم مرشدون لديهم قدرة جيدة على الاستماع، وتشاطر خبراتهم الذاتية، وتجنب إصدار الأحكام، والتكتم على الخصوصيات، والإقرار بالإنجازات، والمرح. عليهم أن يكونوا موثوقين، يتمتعون بالحكمة وألا ينتظروا الهدايا.

المصدر: جمهورية النيجر وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بوركيناتاري بايري إيمان زمان دنيا، مبادرة اليافعين- دليل المرشدين، بدون تاريخ [لم ينشر].

التشاركية والتأملية. ويمكن لنوعية التيسير أن تُنَجِّح البرنامج أو تُفشله. ويجب على الميسرين أن يشجّعوا العمليات ذات التبصّر الشخصي، وأن يمارسوا مهارات جديدة، ويطبّقوا معارف وكفاءات جديدة على حياة المتعلمين، وخاصة الفتيات كي تُنمِّن مهاراتٍ تعمل لصالحهن ضمن الظروف التي تحيط بحياتهن الفردية.

لكن فعاليات مهارات الحياة لا تطبّق دائماً حسب التصميم. فمثلاً، وجدت المراجعة المستعجلة أنه حتى حين يعتقد المدرسون أن الأساليب التشاركية هي الأكثر تأثيراً، فأنها غالباً ما تقع خارج منطقتهم المريحة (ما اعتادوا عليه) وندراً ما يستخدمونها. إن البرامج المدرسية عرضة لقطع أو استعجال الجلسات لأن المدرسين والطلاب مشغولون بإمتحاناتهم والدروس الأخرى، أو أن المدرسين لا يرتاحون لتقصير طول الجلسات أو عددها، أو التخلص من الرسائل المفتاحية، أو المهارات أو المواضيع، أو تقييد انخراط المشاركين، أو استخدام ميسرين غير مدربين بشكل كافٍ أو عدد أقل من الميسرين من الموصى به.

أسأل كيف ستضمن تنفيذ النشاطات حسب التصميم والتعامل مع النتائج المرجوة؟

لضمان التطبيق الدقيق، من الضروري مراقبة تنفيذ برامج مهارات الحياة عند نقطة التوصيل، أي في الصف الدراسي أو مكان الاجتماعات. وبدلاً من مراقبة المخرجات، حيث يتم تعقب النشاطات التي تُنفَّذ، تتعقب 'مراقبة العملية' كيفية تنفيذ الفعاليات - نوعية التنفيذ والتقدم في التعامل مع النتائج. وفي برامج مهارات الحياة، ينبغي بمراقبة العملية أن تستهدف خلق دائرة تغذية راجعة محكمة للميسرين، ومراعاة النمو المتواصل لمهاراتهم في الأساليب التشاركية والتأملية. ويمكن للمراقبة والتغذية الراجعة أن تحدث عبر الملاحظات الدورية من قبل كبار الميسرين، ومراجعات الميسرين النظراء، والاستشارات أو المقابلات مع اليافعين، أو الاستخدام الإبداعي للتكنولوجيا للتسجيل أو المعاينة عن بعد.

أمثلة على مراقبة العملية في برامج مهارات الحياة

جعل برنامج الجمعية البنغالية لمهارات الحياة، المدخول، والمعرفة لليافعين (باليكا) في بنغلادش الميسرين في القرى المجاورة يجتمعون كل أسبوع لأجل دعم النظراء والتمرين وهم يُحضرون نشاطات الأسبوع التالي. ورصد مشرفو البرنامج الجلسات في جميع مجموعات الفتيات بانتظام وقدموا تغذية راجعة حول تفاعل الميسرين مع البنات مستخدمين نظام تصنيف صبّ في نظام مراقبة المشروع.

وفي زامبيا، قام برنامج تمكين الفتيات اليافعات بـ'فحص نقاط' فصلي لرصد نشاطات البرنامج. وبحسب البيانات التي جُمعت، تعرّف منسقو المواقع على نقاط ضعف الميسرين وقدموا لهم مزيداً من التدريب. كما استخدموا الاجتماعات الإدارية الشهرية مع الميسرين للتعامل مجتمعين مع الصعوبات التي يواجهها البرنامج وتنظيم جلسات تدريب قصيرة حول مهارات التسيير، والزيارات المنزلية، ومواضيع رئيسة أخرى.

أظهرت بيانات برنامج تمكين اليافعات في زامبيا أن الفتيات اللواتي حصلن على ميسرين أكثر مهارة - ميسرون كانوا ماهرين بشكل خاص في ابتداء مساحات إيجابية وأمنة لفعاليات المجموعات وصُنّفوا عالياً في بناء العلاقات مع الفتيات والمجتمعات المحلية - كانوا أقل ترجيحاً لأن يكن قد تزوجن، أو حملن، أو نشطن جنسياً.

المصدر: أوستريان، كيه، وهويت، بي، برنامج تمكين اليافعات: البحث والتقييم، التقرير التقني النصفى. مجلس السكان، لوساكا، 2016

هناك إثباتات تدل على أن إرشاد وتدريب الميسرين على التقنيات التشاركية والتأملية يفيد تنمية مهاراتهم ومهارات المتعلمين أيضاً مع أن هناك الكثير مما ينبغي تعلّمه حول كيفية الإرشاد والمراقبة. وكلّما كان ذلك ممكناً، ينبغي تقديم الدعم لنماذج التوصيل البديلة داخل المؤسسات التعليمية - كربط المحاضرات الصفية بالنشاطات القائمة على المجموعات خارج غرفة الصف، والمساقات المصغرة التي يقودها ميسرون من الخارج، وتدريب الفريق، والمساحات الخاصة بالبنات فقط في المدرسة، وغيرها من النهج الإبداعية. ونحن نعرف أن التحسينات المتواصلة في نوعية برامج مهارات الحياة ممكنة فقط عبر مراقبة، وبناء قدرات الميسرين كي نضمن أنهم يستخدمون نهجاً تأملياً، تشاركياً، قائماً على الممارسة.

6. الشدة والمدة الكافية لتصبح تحويلة

بناء ثقة البنات كي يجربن القيام بأشياء جديدة يحتاج إلى مُدخلات منتظمة. فكّر فيما إذا كانت برامج مهارات الحياة كالدواء. الكثير من الأدوية لن تعمل بأخذ جرعة كبيرة؛ وبدلاً من ذلك، يجب أن يتم تناولها بانتظام وثبات طوال فترة معينة من الوقت. إن الأمر نفسه حين يتعلق بالتحويل الشخصي. فإذا كانت المهارات تتطور تدريجياً فإن تسارع توصيل المحتوى له أهمية - رتب تدريب المهارات بشكل مكثف ولن تتوفر الفرصة أمام المتعلمين لممارسة هذه المهارات في الحياة الواقعية؛ رتبها على فترات طويلة من الوقت بين صفوف التعليم، فيكون الحفاظ على المعرفة أصعب ويضيع التقدم. وتدعم البراهين القادمة من المراجعة المستعجلة ذلك - إن المشاركة المنتظمة تعزز النتائج الإيجابية.

أسأل ما هو التسارع الأفضل لتعلّم الفتيات في البرنامج؟

ليست هناك وصفة محدّدة لتسارع التعلّم المثالي، لكن تبين أن البرامج التي تعتمد على جلسات أسبوعية أو أكثر تكررراً هي الأكثر نجاحاً إذا تمكنت الفتيات من توفير الوقت.

الأمر الهام هو أن التردد يختلف عن عدد الساعات أو عدد الجلسات الإجمالي الذي يغطيه برنامج ما، على الرغم من أهمية ذلك. إن البرامج القصيرة جداً التي تمتد لبضع ساعات يكون نطاقها ضيقاً جداً لتوليد تغيير

تحويلي للفتيات. لكنها رغم ذلك قد تكون فاعلة في تعليم مهارات ومعارف محددة جداً - كتحديد مركز شرطة، أو مرفق صحي، أو فتح حساب مصرفي - ضمن هيكلية برنامج أوسع.

يقدم الجدول 1 بعض الأمثلة على المدة والتردد من برامج مهارات حياةٍ للفتيات تم تقييمها وكانت نتائجها إيجابية. الواضح أن الاختلافات في أهداف البرنامج والعوامل السياقية تعني أنه يمكن أن تكون هناك نطاقات واسعة مؤثرة من حيث المدة والتردد. إن التسريع المناسب لاحتياجات اليافعات بحاجة إلى اعتبار المسؤوليات التي قد يتحملونها في منازلهن،

للجرعة أهمية: أظهرت مراجعة للتدخلات المسلكية لتقليل مرض نقص المناعة البشرية، والتهابات الأمراض المنقولة جنسياً، وحمل اليافعات أن البرامج التي قدّمت بكثافة أكبر أو لمدة أطول كانت أكبر أثراً من البرامج الأقصر، ربما لأنها سمحت بنقاشات أكثر تعمّقاً وتأملاً لمعايير الثقافة والنوع الاجتماعي وغيرها من الهيكليات الاجتماعية التي تؤثر بشكل قوي على سلوك الأفراد وقدرتهم على التغيّر.

المصدر: تشاندرامولي، في، لين، سي وونغ، إس، ما الذي لا يعمل في صحة اليافعات الجنسية والإنجابية: مراجعة للإثباتات حول التدخلات المقبولة بشكل عام باعتبارها ممارسات أفضل، غلوبال هيلث ساينس أند براكتيس (علم وممارسة الصحة العالمية)، 2015، 3(3)، ص 333-340.

وقت انخراط
المراقبين/حراس
المعلومات

الروابط مع المجتمع
المحلي وخدمات
الإحالة

عناصر تأريض المجتمع المحلي

7. وقت انخراط المراقبين/حراس المعلومات

يحتاج أصحاب المصالح، خاصة 'مراقبو المعلومات' الذين يتخذون القرارات للفتيات أن ينخرطوا باكراً في عملية تأسيس برامج مهارات الحياة، لأن بناء دعمهم لمشاركة الفتيات قد يحتاج وقتاً. وقد يعبر الوالدين، ورجال الدين، وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي النافذين عن معارضة محتوى برنامج يتحدى أصول ممارسات النوع الاجتماعي القائمة كتلك المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية للفتيات أو حقوقهن. وفي برامج التعليم النظامية، قد لا يوافق الوالدين أو المدرسين أحياناً على تخصيص الوقت لمهارات الحياة لأنهم يعتبرونها أقل أهمية من التحضير لامتحانات المعيارية كي يستطيع الطلاب التقدم نحو المستوى الصفي الأعلى.

اسأل كم نحتاج من الوقت لتوليد الدعم العائلي والمجتمعي؟

خصّص وقتاً ضمن خطة عمل البرنامج للوالدين، والمدرسين وغيرهم من أصحاب المصلحة لتقديم المُدخلات حول حدود البرنامج وهيكلته، والانخراط الأوسع للمجتمع، والدعم والمعرفة بمنافع برامج مهارات الحياة لليافعات. ضع في الحسبان ما إذا كان رجال الدين أو غيرهم يشكلون سلطات معنوية مؤثرة وإذا كان الأمر كذلك، أشركهم في البرنامج أيضاً. ولا ينبغي افتراض أن مقاومة المجتمع لبرامج مهارات الحياة لا يمكن التغلب عليها. فغالباً ما يمكن إرضاء أفراد المجتمع بسهولة من خلال الشرح وتوعية الوالدين بمحتوى وأهمية تلك الدروس أو التأمل في المواضيع الخاصة بالنوع الاجتماعي.



© يونيسف/الأمم المتحدة 0331669 اداسي

ومدارسهن، وفي عملهن المنتج. وغالباً ما تتحمل البنات، لا سيما الأكثر حرماناً بينهم، أعباء عمل أثقل من عمل الأولاد. لكن المراجعة المستعجلة وجدت أن البنات غالباً ما ينتفعن بشكل كبير من الرأسمال الاجتماعي، والصداقات، والشبكات التي تنتج من المشاركة المنتظمة في مجموعات تجتمع على مدى عدة أشهر. **إن المهم هو إيجاد التوازن الصحيح بالتشاور مع البنات أنفسهن.**

الجدول 1: مدة وتردد برامج مهارات الحياة المختارة

التردد	المدة بالساعات	
1 × أسبوع لساعتين	88	باليك، بنغلادش ¹⁴
3-5 × أسبوع لمدة ساعة	31	بيرو تسفا، إثيوبيا ¹⁵
1 × أسبوع لساعة	39	إيلمين/مبادرة اليافعات، النيجر
1 × أسبوع لساعتين	208	توفير آمن وذكي، كينيا وأوغندا ¹⁷
2 × أسبوع لساعتين	80	سياخا ننتشا، جنوب أفريقيا ¹⁸

أشرك أفراد العائلة وحافظ على هذه المشاركة. إن ذلك أمر حيوي لتأمين الالتزام بحضور الفتيات وتغيير العادات التمييزية على مستوى المجتمع المحلي.

المصدر: ماركوس، آر، غوبتا-آرتشر، إن، دارس، إم وبيج، إي، نوادي الفتيات وبرامج مهارات الحياة: قدرات إيجابية، أسئلة دون أجوبة. غيج، إيجاز سياسات. معهد تنمية ما وراء البحار، لندن، 2017.

عملت البرامج الأكثر فعالية بشكل نموذجي مع أفراد العائلة، وأفراد المجتمع الأوسع وغيرهم من مكوّي الرأي وحراس المعلومات. وكان لذلك أهمية خاصة في تغيير التصورات المتعلقة بالبرامج بدل أن يُنظر إليها كأماكن لقلقة/ قيل وقال للبنات أو كتهديد للثقافات المحلية والتقاليد لكي ترى على أنها أماكن لتعلم المهارات والمعارف الجديدة.

المصدر: ماركوس، آر، غوبتا-آرتشر، إن، دارس، إم وبيج، إي، نوادي الفتيات، برامج مهارات الحياة ونتائج رفاة الفتيات. مراجعة غيج الصارمة. معهد تنمية ما وراء البحار، لندن، 2017.

الزيارات الجماعية إلى المراكز الصحية، وخدمات التوظيف، وملادات النساء، والدعم القانوني وغيرها من الخدمات المحلية في البرنامج كلما أمكن ذلك لتعريف الفتيات بمواقعها وتقديمهن لمقدمي الخدمة. وأخيراً، يمكن للميسرين تحديد الأعمال المحلية التي تستجيب لليافعين، كالصيدليات التي تباع موانع الحمل، ولوازم دورة الحيض وغيرها من اللوازم التي تحتاجها الفتيات، والمصارف التي ترحب باليافعين. وفي الأماكن التي يكون فيها هواجس خاصة بالأمن، كبسطات الهواتف المحمولة التي يقوم عليها أشخاص يبيعون أرقام هواتف الفتيات للمفتريسين من الرجال أو الأسواق التي يسودها التحرش الجنسي، فإن من المهم تعريف الفتيات بالمحلات الآمنة ليذهبن إليها.

دليل تدريب أنا شخص ما في سيراليون يتضمّن زيارات يقوم بها المحترفون الصحيون (بما في ذلك للمساعدة في جلسات محدّدة عن موانع الحمل ومرض نقص المناعة البشرية)، واتصالات مع أقرب مركز صحي أو مرفق تطوعي لاستشارات مرض نقص المناعة البشرية، ومعلومات عن الأماكن التي يمكن الحصول منها على موانع الحمل والأدوية المضادة لمرض نقص المناعة البشرية، وروابط مع لجان رفاة الطفل المحلية وغيرها من المدافعين المحليين وأفراد المجتمع المحلي.

يعتبر برنامج روبيتاران في نيبال ما يلي أهدافاً تعليمية: معرفة الخدمات المحلية لمقاومة تعاطي المخدرات، والتخلص من الديدان، والاستجابة للكوارث، والتدريب المهني، والفحص والاستشارة التطوعية، وتنظيم الأسرة، والصحة الجنسية والإنجابية، والعنف المنزلي أو الجنسي، والخدمات القانونية والإتجار بالبشر.

هنالك فرصة، ما وراء إيجاد دعم مجتمعي لبرامج مهارات الحياة، والنشاطات الموسعة مع الوالدين والمدرسين والمؤثرين في المجتمع، للتأثير عليهم مباشرة وعلى معرفتهم ومهاراتهم لتترك أثر إيجابي على طريقة أبوتهم أو تدريبهم وعن فهمهم للفتيات، وهل يقدم لهن الدعم أو يقيدن في المساحات/المناسبات الاجتماعية. وحيثما أمكن، ينبغي بالبرمجة أن ترافق مهارات الحياة لليافعات بمهارات حياةٍ تكميلية للوالدين، والمدرسين، وغيرهم من البالغين.

خصّصت البرامج الناجحة ما بين شهرين وستة أشهر لإشراك أصحاب المصالح قبل بدء فعاليات مهارات الحياة وتبعتها فترات مشاركة منتظمة طوال البرنامج. ويحتوي المستطيل/الصندوق في الصفحة 14 على مثالين حول كيفية مشاركة برامج مهارات الحياة للمجتمعات المحلية منذ البداية.

8. الروابط مع المجتمع المحلي وخدمات الإحالة

أظهرت المراجعة المستعجلة أنه حين ترافقت برامج مهارات الحياة مع نشاطات برمجية إضافية أو مع أصحاب المصالح في المجتمع المحلي والعائلات (كالآباء والمدرسين) فإن رزمة التدخلات كانت أكثر فعالية من البرنامج المنفرد وحده. وتضمّنت مكونات البرنامج العامة الإضافية نشاطات رفع وعي المجتمع المحلي، ومشاركة أفراد عائلة المتعلمين، وتبادل الزيارات مع، أو استكشاف، مجموعات شبابية أخرى، أو خدمات مجتمعية كالمرافق المصرفية، وتقديم الخدمات الصحية التي تستجيب للشباب، وتوزيع الواقيات والدعم المادي للتعليم.

أسأل كيف يرتبط البرنامج، ويتلقى الدعم، عبر انخراط المجتمع

المحلي والخدمات؟

إذا لم تتوفر القدرة لبرنامج مهارات الحياة على تنفيذ مكونات متعددة، ضع في الحسبان ما تقدّمه لليافعات الوكالات، والمجموعات، والمنظمات غير الحكومية المحلية الأخرى، وكيف يمكن للبرنامج أن يقترن بنشاطاتها. هل هناك مبادرات قسائم أو دعم للرعاية الصحية؛ شبكة سلامة، أو برامج تحويل نقد مشروطة تهدف إلى إبقاء الفتيات في مدارسهن؛ أو مجموعات تقدم المساعدة للفتيات للحصول على وثائق شخصية قانونية؟ إن برامج تحسين المدارس، ومجموعات التوفير والإقراض المجتمعية والفعاليات الرياضية أيضاً تفيد اليافعات.

في الحد الأدنى، ينبغي بالميسرين أن يعرفوا دائماً عن خدمات الإحالة في مجتمع محلي ما وأن يُعلموا البنات عنها. فالبنات قد لا تعرفن الموارد والخدمات الموجودة، مثلاً إن كانت هناك لجان لحماية الطفولة، أو مجموعات نسوية لتقديم الدعم لضحايا العنف، أو منح مدرسية لإستكمال التعليم. وقد لا تكن واعيات بأنهن بحاجة إلى الرعاية الصحية أو أنهن مخوّلات لزيارة المرافق الصحية. ويمكن لميسر تشاطر رقم خط مساعدة أو خط دعم أن ينقذ حرفياً حياة بنت ما. وعلاوة على ذلك، ينبغي تضمين

أمثلة على تجارب مشاركة المجتمع المحلي في برامج مهارات الحياة لليافعات

سيخا ننتشا، جنوب أفريقيا:

مشاركة المجتمع المحلي اشتملت على عملية استمرت عاماً كاملاً لتأمين اهتمام مسؤولي المدارس وموافقهم على العمل كجزء من يوم الدراسة والمنهاج الرسميين... واستغرق تجذير البرنامج في المجتمع المحلي ما يقرب من شهرين. بدأ التشبيك مع مدراء المدارس لتقييم الاهتمام بالبرنامج وتواصل طوال مدة البرنامج. كما قُدمت إجازات منتظمة لأصحاب المصلحة عن وضع البرنامج. وعقدت بعد ذلك العديد من الاجتماعات مع مدراء إدارة التعليم في المقاطعة، ومعلمي إرشاد الحياة في كل مدرسة على حدة، وهيئات حاكمة المدارس، والزعامات التقليدية، ومنظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة، والقيادة السياسية، وأعضاء المنظمات الشبابية للحزب السياسي الحاكم. وتم إدماج مُدخلات أصحاب المصالح في البرنامج بالشكل المناسب، واشترك أصحاب المصالح في تجنيد الميسرين وتسهيل موافقة الوالدين. وأقيم البرنامج في الصفوف المدرسية أثناء دوام المدارس.

منتجات توفير آمنة وذكية، كينيا:

أثناء المرحلة الأولية في كينيا، تطلب غرس البرنامج في مجتمع محلي جديد نحو ستة أشهر، بما في ذلك تطوير البرنامج وتطوير منتجات التوفير. أثناء المراحل اللاحقة، تقلص ذلك الوقت إلى أربعة أشهر وتطلبت عملية الإشهار الجديدة نحو شهر إلى شهرين... وقبل التجنيد، عُقدت اجتماعات مع قادة المجتمع المحلي والوالدين. ويتم الإعلان عن البرنامج في المنظمات غير الحكومية، ومجموعات المجتمع المحلي، والمدارس، والكنائس، وزبائن المصارف البالغين الذين لديهم بنات/ بنات أخوات وأشقاء مؤهلات للانضمام، إضافة إلى حملات تجنيد من بيت إلى بيت. وعقد الميسرون اجتماعات مع الفتيات المشاركات في المدارس، والكنائس، والمجموعات السكنية، وقاعات المجتمع المحلي.

المصدر: سيوال-مينون، جيه وآخرون، ثمن الوصول إلى البنات الأكثر عوزاً: إثباتات برنامجية من مصر، إثيوبيا، غواتيمالا، كينا، جنوب أفريقيا، وأوغندا. مجلس السكان، نيويورك، 2012



الملحق 1: القائمة الاختيارية لتطوير برامج مهارات حياة النوع الاجتماعي التحويلية

1. نتائج واضحة مرغوبة	
الإجابة	ما هو مسار التغيير الذي تسهم فيها مهارة جديدة ما؟
الهوية	<input type="checkbox"/> مهارة محدّدة تسهم في ... <input type="checkbox"/> سلوك محدّد يسهم في ... <input type="checkbox"/> نتيجة محدّدة في حياة بنت ما
2. الاستهداف الدولي	
الإجابة	ما هي استراتيجيتك في تحديد والوصول إلى الياфعات اللواتي تريد الوصول إليهن؟
الهوية	<input type="checkbox"/> نقاط الضعف والفوائد النسبية، تشكيل المجموعات حسب العمر والجنس <input type="checkbox"/> كيف تجد هؤلاء الفتيات وتشركن - أين هو مكانهن أو نقاط تجمعهن <ul style="list-style-type: none"> • من منزل إلى منزل • المنظمات الشريكة • المؤسسات
3. محتوى يتواءم مع هواجس الفتيات ويوسّع طموحاتهن	
الإجابة	هل ترى الفتيات أنفسهن، وهواجسهن، وطموحاتهن في دروس مهارات الحياة ونشاطاتها؟
الهوية	<input type="checkbox"/> المخاطر التي تواجهها الفتيات <input type="checkbox"/> كيف ستطبّق الفتيات المهارات الجديدة <input type="checkbox"/> السيناريوهات التي تصور النساء والبنات المتمكّنات
4. ميسرون قادرين على النمو الشخصي	
الإجابة	كيف ستحضّر الميسرين ليصبحوا مرشدين ومُادج قدوة يدعمون الياфعات؟
الهوية	<input type="checkbox"/> استراتيجيات للميسرين للقيام بـ: <input type="checkbox"/> توضيح قيمهم <input type="checkbox"/> تفحص افتراضاتهم <input type="checkbox"/> التحوّل الشخصي لمواقف النوع الاجتماعي
5. مقارنة تأملية، إشراكية، تستند إلى الممارسة	
الإجابة	كيف ستضمن أن الفعاليات تُنفذ حسب تصميم البرنامج؟
الهوية	<input type="checkbox"/> استراتيجيات مراقبة عملية التيسير النوعية: <input type="checkbox"/> مراقبة دورية/ توجيه دوري في الموقع <input type="checkbox"/> حلقات تغذية راجعة لأجل التحسينات المستمرة <input type="checkbox"/> دعم مجموعات النظراء/الأقران
6. الشدة والمدة الكافية لتصبح تحويلية	
الإجابة	ما هو أفضل تسارع للتعلّم بالنسبة للياфعات في البرنامج؟
الهوية	<input type="checkbox"/> كم مرة تستطيع الفتيات أن تجتمعن (يومي مرة واحدة في الأسبوع على الأقل) <input type="checkbox"/> كم ساعة تتطلب النماذج <input type="checkbox"/> حاجة الفتيات لدعم الأقران والوقت الاجتماعي
7. وقت انخراط المراقبين/حراس المعلومات	
الإجابة	كم يستغرق توليد الدعم العائلي والمجتمعي من وقت؟
الهوية	<input type="checkbox"/> مجموعات أصحاب المصالح والمراقبين <input type="checkbox"/> وقت خطط العمل المطلوب للحوار مع المجتمعات المحلية والعائلات <input type="checkbox"/> جداول الانخراط الدوري
8. الروابط مع المجتمع المحلي وخدمات الإحالة	
الإجابة	كيف يرتبط البرنامج بفعاليات المجتمع المحلي وخدمات الإحالة التي تستجيب للفتيات الياфعات؟
الهوية	<input type="checkbox"/> برامج أخرى للبنات <input type="checkbox"/> خدمات إحالة محلية للصحة، والحماية، وبرامج شبكة الأمان

الملحق 2: الأدلة والنماذج من المراجعة المستعجلة

تضمّنت المراجعة المستعجلة إلقاء نظرة على 11 دليلاً ومُودجاً استخدمتها مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان ويونيسف وشركاؤهما في برامج مهارات الحياة لليافعين. ووضعت المراجعة خريطة للأوجه الأساسية لتصميم كل نموذج، ودليل، والأدوات كعدد الساعات، والمجموعة المستهدفة المقصودة، والمهارات المغطاة. كما قيّمت أيضاً مواطن قوة كل نموذج والمكان الأنسب لكل نموذج من حيث الأماكن أو السكان. يتشاطر هذا القسم إضاءات رئيسة لثمانية أدلة ونماذج تستند إلى المراجعة والتقييم أملاً في أن تكون ذات فائدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويونيسف وموظفي الشركاء لاختيار نموذج يتم تعديله لبرنامج مهارات

الحياة¹⁹. وجمع جزء من إطار عمل المراجعة المستعجلة المهارات والمعارف في ثمان فئات موضوعية. وهذه الفئات معروضة في المصنوفة الواردة أدناه. والأيقونات معروضة إما بألوان ساطعة أو ألوان باهتة لكي تعكس مدى تركيز كل فئة في نموذج ما. أيقونات الألوان الساطعة تعني أن فئة المهارة تشمل قسماً كبيراً من المادة. أما الألوان الباهتة فتعني أن فئة المهارة قد غُطيت بشكل معتدل. كما تُستخدم أيقونة خاصة لتسليط الضوء على النماذج التي تحتوي موضوع زواج الأطفال.

الموضوع	أمثلة على المهارات والمعارف
المملكة/التمكين	الهوية، احترام الذات، التواصل، حل المشاكل، حل النزاعات، إدارة التوتر، عمل الفريق، التعاطف، وضع الأهداف، اتخاذ القرار، القيادة، القيم، الصرامة، النوع الاجتماعي والقوة، صورة الجسم، العنف القائم على النوع الاجتماعي
معرفة القراءة أو الحساب الأساسيين	عدّ النقود، القراءة، تعبئة النماذج، الحسابات
المواطنة، الحقوق، المشاركة	الدعوة والترويج، التشبيك، الحقوق والمسؤوليات، الحاكمية المحلية، السّجل المدني، الانتخابات
رقمي/ معرفة تكنولوجيا الإعلام والتواصل	سلامة الإنترنت وإعلام التواصل الاجتماعي، استخدام الكمبيوتر
التوظيف/ كسب الرزق/ المهارات المهنية	المشروعات الصغيرة، التدريب المهني، العمل ومبادرات الأعمال، مهارات البحث عن العمل
المعرفة المالية	التخطيط المالي، المال، القدرة المالية، التوفير، الحفاظ على المال، إنفاق المال، الاقتراض
الصحة الجنسية والإنجابية ومرض المناعة البشرية	التغذية، النظافة، دورة الحيض، العنف الجنسي، استخدام موانع الحمل، البلوغ، الإنجاب، الرغبة الجنسية، النشاط الجنسي، الموافقة، العلاقات
زواج الأطفال	معرفة التشريعات والحقوق ذات العلاقة، الحقوق الزوجية، نطاق المهارات بما فيها التفاوض، التواصل، استخدام الخدمات

العنوان والموضوع	مناطق المهارات*	المدة والمحتوى	التفاصيل
أنا شخص ما (ذو قيمة): دليل مهارات الحياة الوطني 21.20 سيراليون		57-56 ساعة (المجموعة الأصغر سناً): 62-214 ساعة (المجموعة الأكبر سناً) مدرسي- أو مجتمعي	مُقيّم؟ لا
الدليل يستهدف مواهمة الأدلة المختلفة لمنظمات المجتمع المدني. المُخرجات العريضة تتناول التحديات مثل زواج الأطفال، حمل المراهقات، مرض نقص المناعة البشرية/الأيدز، العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة العقلية في الوقت الذي تركز فيه على مرونة اليافعين ومجتمع صحي يقوم على أفراد ناجحين قابلين للتوظيف.	المَلَكة/التمكن، الحقوق والمشاركة (بما فيها النوع الاجتماعي والقوة)، المهارات المالية (بما فيها بعض الحساب)، الصحة الجنسية والإنجابية ومرض نقص المناعة البشرية. كما أن الإيبولا والصحة العقلية تم تغطيتها في الدليل. للتفاصيل، أنظر ملخص المحتويات تحت كل نموذج في الدليل	تتضمن الرزمة الموجهة لليافعين الأصغر سناً 97 درساً، يستغرق معظمها 35 دقيقة لكل منها (المجموع 57-56 ساعة). وهناك 107 دروس لليافعين الأكبر سناً يستغرق كلاً منها من 35 دقيقة إلى ساعتين وبالتالي فإن المحتوى الكلي يقع في 62-214 ساعة.	الأعمار: 9-13 و14+ الجنس: بنات وأولاد
المساواة بين الجنسين وحقوق البنات هي مواضيع قوية عبر الدليل كله بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعنف الجنسي، وحقوق الطفل ومسؤولياته، المناطق الآمنة (هواجس البنات الحركية) وأصوات الفتيات. إضافة لذلك، اليافعون الأكبر يأخذون درساً عن الترويج للمراهقين، والتواصل مع الأكبر سناً موجود في نموذج النوع الاجتماعي والقوة. كما أن معظم السيناريوهات المستخدمة في جميع الدروس تتعلق بالصعوبات والتحديات التي تواجهها الفتيات وأي استراتيجيات يمكن أن تُستخدَم للتغلب على التحديات.	صُممت النماذج كي يمكن استخدامها بشكل منفصل أو مع بعضها. ويصف النموذج الأول المهارات 'الجوهرية' حيث يتم تدوير بعضها في نماذج أخرى. على سبيل المثال، يتم تدريس 'التفكير' الذي أو التفكير الناقد في النموذج الأول ومن ثم يقدم ثانية في سياق الإيبولا لمساعدة المتعلمين على التفكير بانتشار المرض.	بعض المهارات وضعت في سياقاتها بطرق تتعامل مع انعدام المساواة بين الجنسين. الدروس عملية جداً ومتأصلة في مجتمعات المتعلمين فيما يتعلق بالمصادر والخدمات المتوافرة للاستجابة للعنف ضد النساء والبنات. ويتم تشجيع الأولاد على ترويج حقوق البنات. تستخدم دروس التواصل مع كبار السن سيناريوهات لبنات يواجهن صعوبات عامة تتعلق بالحركة، والمشاركة، والواجبات المنزلية.	الأكثر تناسباً: أماكن ينتشر فيها الجنس التجاري والحمل يقود زواج الأطفال؛ وينجح مع اليافعين الأميين.
أما اليافعات الأكبر سناً، فإن الدليل يتعامل بشكل جيد مع امتيازات الذكور الجنسية، والجنس التجاري والاعتصاب من خلال سرد القصص والنقاش باستخدام نهج تقليل المخاطر. ويتم التعامل مع الزواج المبكر كأحد التبعات المحتملة لحمل المراهقات. وهناك أيضاً بعض السيناريوهات التي تتحدث عن بنات صغيرات تزوجن من رجال أكبر منهن بكثير تسلط الضوء على القوانين الوطنية ضد زواج الأطفال، وَاغتصاب الأطفال، والعنف المنزلي.	النهج تأملي وشخصي إلى حد كبير؛ وتم توجيه الميسرين لطرح الكثير من الأسئلة وعرض عليهم طرق بديلة في طرح الأسئلة لمساعدة المتعلمين على فهم لماذا يفكرون بالطريقة التي يفكرون بها حين يتعلق الأمر بالمواقف والمعتقدات.	أما اليافعات الأكبر سناً، فإن الدليل يتعامل بشكل جيد مع امتيازات الذكور الجنسية، والجنس التجاري والاعتصاب من خلال سرد القصص والنقاش باستخدام نهج تقليل المخاطر. ويتم التعامل مع الزواج المبكر كأحد التبعات المحتملة لحمل المراهقات. وهناك أيضاً بعض السيناريوهات التي تتحدث عن بنات صغيرات تزوجن من رجال أكبر منهن بكثير تسلط الضوء على القوانين الوطنية ضد زواج الأطفال، وَاغتصاب الأطفال، والعنف المنزلي.	
مبادرة اليافعات دليل المرشدين، إيمان 22 النيجر		39 ساعة مجتمعي محلي	مُقيّم؟ نعم**
يهدف الدليل إلى: 1. تقديم المعلومات الشاملة للفتيات حول الصحة الجنسية والإنجابية، والنظافة الشخصية، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والمهارات المالية، ومسائل النوع الاجتماعي وطموحات البنات؛ 2. تقوية كفاءات البنات الاجتماعية للتعبير عن أنفسهن، واتخاذ القرار، والمشاركة بشكل كامل في مجتمعهن وترك أثر إيجابي؛ 3. تأخير زواج الأطفال والحمل المبكر لتقليل وفيات الأمهات.	المَلَكة، التمكن، محو الأمية المالية، الصحة، والصحة الجنسية والإنجابية. صُممت النماذج حول مواضيع مختلفة: وتحتوي 'مهارات الحياة اليومية' على معرفة الذات، احترام الذات، وضع الأهداف، إدارة التوتر، القيم، الصرامة/الحزم، اتخاذ القرار وحل المشاكل، ضغط الأقران، والقيادة. ويغطي النموذج 2 الصحة الجنسية والإنجابية، النوع الاجتماعي والقوة، والعنف ضد النساء والفتيات (راجع الدليل للتفاصيل). الدليل 3 يدور حول المهارات المالية (هذا الدليل يبدو أنه قائم على النساء صغيرات السن: مستقبلكن، أموالكن). أما النموذج 4 فيدور حول الصحة والنظافة. 'جلسات محو الأمية' مسجلة بين فعاليات البرنامج لكنها تبدو مكوناً منفصلاً للمبادرة الأوسع.	يحتوي الدليل على 33 جلسة تتراوح مدة كل منها بين 60-90 دقيقة بمعدل ما مجموعه 39 ساعة. المجموعة تجتمع أسبوعياً.	الأعمار: 10-19 الجنس: بنات
تقدم بعض الفعاليات الممارسة لليافعات في مهارات جديدة مثل قبول الإطار، التعرف على العواطف، الحديث عن الجنس، التفاوض بشأن الأمور المالية، إلخ.	ومع أن ذلك غير مذكور بشكل صريح، إلا أن الدليل يشجع تمكين الفتيات من خلال المعرفة، والقيم، والمعلومات، ودعم الأقران، وتنمية المهارات. ويتم استكشاف القيم المتعلقة بأدوار النساء والرجال في الجلسات المبكرة التي تركز على توضيح القيم. وفي النموذج الثاني، تتعمق جلسة عن النوع الاجتماعي والقوة في ديناميات القوة والتوقعات بشأن الجنس والخرافات حول الجنس، ورغبة الذكور الجنسية مقابل الإناث، ودورة الحيض، وبتر البظر، والأمراض التي تنتقل جنسياً ونقص المناعة البشرية. وتنعكس حقائق الجنس التجاري والإكراهي/ القسري في السيناريوهات المستخدمة.	ومع أن ذلك غير مذكور بشكل صريح، إلا أن الدليل يشجع تمكين الفتيات من خلال المعرفة، والقيم، والمعلومات، ودعم الأقران، وتنمية المهارات. ويتم استكشاف القيم المتعلقة بأدوار النساء والرجال في الجلسات المبكرة التي تركز على توضيح القيم. وفي النموذج الثاني، تتعمق جلسة عن النوع الاجتماعي والقوة في ديناميات القوة والتوقعات بشأن الجنس والخرافات حول الجنس، ورغبة الذكور الجنسية مقابل الإناث، ودورة الحيض، وبتر البظر، والأمراض التي تنتقل جنسياً ونقص المناعة البشرية. وتنعكس حقائق الجنس التجاري والإكراهي/ القسري في السيناريوهات المستخدمة.	الأكثر تناسباً: اليافعات الأكبر سناً في أماكن ينتشر فيها العمل خارج المنزل.

العنوان والموضوع	مناطق المهارات*	المدة والمحتوى	التفاصيل
مجموعة أدوات تمكين اليافعات، اختراق ²³ الهند		24-10 ساعة مدرسي أو مجتمعي	مُقِيم؟ لا
تهدف مجموعة الأدوات الكاملة إلى زيادة استقلال الفتيات في حياتهن. المُخرجات المحددة: 1. زيادة في المعرفة، والمهارات، ودعم مجموعات الأقران لجعل مجتمعهن أكثر أمناً للبنات وحماية أنفسهن من العنف والاستغلال وزواج الأطفال؛ 2. يدعم الوالدين وأفراد المجتمع اليافعات للسعي للحصول على المعلومات والخدمات، وتشجيع اتخاذ القرار والقيام بدور رئيس في إيجاد مناخ حماية ودعم؛ 3. ينفذ مقدمو الخدمات الحكومية ذات الصلة القوانين، والسياسات، والخطط، والبرامج لليافعات لوقايتهن من العنف والاستغلال ويطبقوها لمنع العنف والاستغلال.	المَلَكة/ التمكين: النموذج 5: الثقة، وضع الأهداف، التواصل، الثقة بالنفس، الصرامة/ الحزم، الثقة، حل النزاعات، عمل الفريق، اتخاذ القرار. النموذج 9: النوع الاجتماعي والقوة في العلاقات، الأمان الآمن وغير الآمن. المواطنة، الحقوق، المشاركة، النموذج 5: القيادة، الترويج، التشبيك، القوة الجماعية. النموذج 9: حقوق اليافعات، القوة الجماعية. المعرفة المالية: النموذجان 5 و 14: التخطيط المالي. الصحة والصحة الجنسية والإنجابية: النموذج 5: التغذية، الصحة، دورة الحيض، الصحة الجنسية والإنجابية، الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق، العنف الجنسي والإساءة، المسلكيات الخطرة المتعلقة بمرض نقص المناعة البشرية، الصحة العقلية. النموذجان 8 و 9: النوع الاجتماعي والتميز بين الجنسين، النوع الاجتماعي مقابل الجنس، العنف والحقوق، زواج الأطفال، الأدوار والمسؤوليات الزوجية؛ العنف المنزلي والتحرش الجنسي؛ تقدير الفتيات والنساء.	النموذج 5 (أولاد وبنات): 24 ساعة في 21 جلسة النموذج 8 (أولاد): 10 ساعات، 10 جلسات النموذج 9 (بنات): 12 ساعة، 15 جلسة النموذج 10 (أولاد وبنات): 9 ساعات، 9 جلسات النموذج 14 (آباء وأمهات): 7 ساعات، 5 جلسات	الأعمار: 13 - 18 (بنات) و 14 - 20 (أولاد) الجنس: بنات وأولاد الأكثر تناسلاً: سياقات جنوب آسيا مع معدلات مرتفعة من الزيجات المدبرة، العنف المنزلي والعنف الجنسي
النموذج 5 يغطي مهارات الحياة العامة، والصحة الجنسية والإنجابية والتعبئة من أجل التغيير. النماذج 8-10 تقدم رزمة من النشاطات الفعالة والمركزة للتعامل مع الأسباب الجذرية لزواج الأطفال، والتحرش الجنسي، والعنف المنزلي. النموذج 14 يتوجه للوالدين لبناء المهارات دعماً لليافعين. بقية النماذج تقدم إرشادات حول العمل مع اليافعين، والعاملين في المنظمات غير الحكومية، ورجال الدين، وأعضاء بانتشايات والشرطة للتعامل مع زواج الأطفال، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وغير ذلك من التمييز القائم على النوع الاجتماعي.	جلسات النموذج 10 يتم اختياريها من النموذجين 8 و 9 لتغطية التمييز بين الجنسين، الزواج والعلاقات، العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقدير الفتيات. النموذج 14 للوالدين يغطي 'بناء قيمة الذات لدى الفتيات' (رغم أن الجلسة هي فعلياً عن أمهات النوع الاجتماعي)؛ اتخاذ القرار من قبل اليافعين؛ الأمان الآمن وغير الآمن؛ الحوار بين الأجيال والتواصل مع اليافعين؛ وجلسة عن التخطيط المالي، ينضم لها اليافعون.	57-14 ساعة مدرسية	مُقِيمة؟ نعم
كَلِّها واحدة ²⁴ عالمي		طول الدليل الكامل 57 ساعة. وهو يتألف من 8 وحدات و 54 نشاطاً. تغطي المجموعة الفرعية للمتعلمين الأصغر من 15 عاماً 22 ساعة.	الأعمار: 10-14 و 15+
تحتوي على توجيهات وفعاليات لنهج موحد تجاه النشاط الجنسي، والنوع الاجتماعي، ومرض نقص المناعة البشرية، وتعليم حقوق الإنسان. أهداف الدليل هي زيادة قدرات الشباب من حيث: القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة والعمل على تحقيق خياراتهم؛ القدرة على المشاركة في المجتمع وممارسة حقوقهم الإنسانية؛ التفكير الناقد والإنجازات التعليمية الشاملة؛ الإحساس بالفعالية الذاتية والمَلَكة، الإحساس بالفراه الجنسي والاستمتاع ... وتقليل معدلات اليافعين في: الحمل غير المقصود، الأمراض المنقولة جنسياً بما فيها مرض نقص المناعة البشرية؛ الجنس الإكراهي أو غير المرغوب؛ والعنف القائم على النوع الاجتماعي.	المَلَكة/ التمكين: العلاقات الحميمة، معرفة النفس، القيم، العلاقات، التفكير الناقد، اتخاذ القرار، التواصل، التفاوض، الإصغاء/ الاستماع النشط، حل النزاعات، صورة الجسم، الأنماط والانحياز الضمني، إزدواجية المعايير. المواطنة، المشاركة، الحقوق: حقوق الإنسان، الحقوق الجنسية والإنجابية، الحقوق والمسؤوليات، التباينات بين الجنسين، والتمييز. الصحة الجنسية والإنجابية، ومرض نقص المناعة البشرية: الجنس والنوع الاجتماعي، قواعد النوع الاجتماعي، العنف القائم على النوع الاجتماعي، الموافقة، الإساءة، المتعة، البلوغ، المسائل الإنجابية، الأمومة الآمنة، الأمراض المنقولة بالجنس/نقص المناعة البشرية، موانع الحمل، الأجهاض الآمن، الاستخدام السليم للوقايات.	مجموعة الحد الأدنى من الجلسات هي 14 ساعة. وليست هناك إرشادات عن أوقات اجتماع المجموعة، لكن بعض الواجبات تتطلب بضعة أيام كي تكتمل.	الجنس: بنات وأولاد الأكثر تناسلاً: اليافعون الأكبر سنة الملتحقون بالدراسة، مع أن النماذج نجحت في الأماكن القائمة على المجتمع المحلي.
تحتوي على أهداف مهارات الحياة، تحتوي كل فعالية على غرض يتصل بالمهارات الأكاديمية العامة. كالكتابة التفسيرية، الأبحاث، أو الخطابة العامة. ويمكن ذلك الدليل من الاندماج في مناهج أخرى في الصحة، والأحياء، والأمور المدنية أو غيرها، حين يتم استخدام كَلِّها واحدة في التدريس النظامي وغير النظامي.	تفترض معظم الجلسات عن الصحة الجنسية والإنجابية ومرض نقص المناعة البشرية أن المتعلمين يعرفون حقائق الأحياء والفيسيولوجيا الأساسية أو أن بإمكانهم أن يتعلموها بسرعة من أوراق الحقائق. وتتجاوز النشاطات المعرفة إلى الشخصي، والبيئي-شخصي، وأبعاد المسألة أو الموضوع، مثلاً: كيف تؤثر ديناميات القوة على العلاقات الجنسية.	الدليل قائم على حقوق الإنسان ويبدأ بها. النشاط الأول يتعلق بـ 'الإنصاف'. وتتناول الوحدة الثانية النوع الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين هي موضوع يتكرر في أنحاء الدليل. وتناقش القوة بصراحة باعتبارها وسيلة للوصول إلى الامتيازات أو التمييز، وغالباً ما يستعرض المحتوى الصعوبات التي تتعرض لها اليافعات (الحركة، الأمان، استقلال الجسد، إلخ). كما يحتوي الدليل على الطرق التي يمكن أن تتقيد الأولاد والرجال. ونذرة الدليل بشكل خاص إيجابية بشأن قدرة الشباب على خلق التغيير جماعياً وفردياً.	الأساليب أكاديمية إلى حد كبير مع بعض النقاشات والفعاليات؛ ويحدث معظم التأمّل عبر الكتابات الفردية.

العنوان والموضوع	مناطق المهارات*	المدة والمحتوى	التفاصيل
رزمة تدريب رُباتان²⁵ ثيابل (النماذج متوفرة حالياً باللغة النيبالية فقط)		90-80 ساعة مدرسي أو مجتمعي	مُقيّم؟ لا
تهدف أهداف رزمة التدريب مرتفعة المستوى إلى 'التمكين' الشامل مع التركيز على موضوع مهارات الحياة الشاملة والتعليم الاجتماعي؛ التعليم المالي؛ والوعي بكسب العيش، بما في ذلك التدريب على تطوير الأعمال الصغيرة. وفي كل موضوع يتم التعامل معه، تُسمى نتائج التعليم المعرفية، والمواقف، والمهارات والمسلوكيات، إضافة إلى التأثير المقصود للسلوك. هنالك رزمة تكميلية للوالدين والياfeين.	المَلَكة/التمكين: معرفة الذات؛ العلاقات والشبكات؛ الأماكن الآمنة وغير الآمنة؛ الهوية والتنوع؛ التواصل؛ التعاطف؛ التفكير الناقد؛ وضع الأهداف؛ اتخاذ القرار؛ التفكير الإبداعي؛ التفاوض؛ الصرامة؛ المشاعر والتوتر؛ إدارة الوقت. المواطنة، الحقوق، المشاركة؛ الحقوق والمسؤوليات، الانخراط المدني؛ الاستعداد للكوارث والتأقلم مع التغيير المناخي؛ إدارة الموارد الطبيعية؛ النوع الاجتماعي والاندماج الاجتماعي؛ التمييز؛ الحاكمية المحلية وعمليات التخطيط؛ درو الياfeين والأولاد؛ التطوع؛ سجلات المواليد والوفيات؛ تسجيل الناخبين. التوظيف والمهارات المهنية: الخيارات في مناخ متغير؛ خطط الأعمال؛ التدريب المهني؛ المشاريع الصغيرة؛ مهارات البحث عن عمل (عمر 15-19). المعارف المالية؛ التوفير والإنفاق؛ التخطيط والموازنات؛ الرغبات والاحتياجات. الصحة الجنسية والإنجابية ومرض نقص المناعة البشرية؛ البلوغ؛ تعاطي المخدرات؛ التغذية؛ الإسعافات الأولية؛ الحقوق الإنجابية؛ دورة الحيض؛ النظافة؛ النظافة البيئية؛ الجنس والنشاط الجنسي؛ الأمراض المنقولة جنسياً/مرض نقص المناعة البشرية؛ تنظيم الأسرة والإجهاض الآمن (عمر 15-19)؛ الحمل والأومومة الآمنة؛ العنف؛ زواج الأطفال؛ العنف المنزلي؛ العنف الجنسي/عنف العشير؛ الإتجار بالبشر.	هناك 15 نموذجاً بوقت إجمالي يتراوح بين 80-90 ساعة، والتزدد أسسته المنظمات المنفذة وهو في العادة مرة أو مرتين في الأسبوع طوال 6-9 شهور. تتم مناقشة النوع الاجتماعي ضمن إطار عمل حقوق الإنسان التي تميز بين التكافؤ والمساواة. مسائل عدم المساواة منسوجة في جميع فصول الدليل. على سبيل المثال، في التغذية (الانحياز للنوع الاجتماعي في تخصيص الطعام في المنزل)، وتغير النوع الاجتماعي والمناخي، والعنف المنزلي والحمل وغير ذلك من المواضيع. بعض المحتوى يركز على الممارسات التقليدية المؤذية وحقوق البنات. وحسب الخطوط العامة المتوفرة، تولى هذه الجلسات الاهتمام لكيفية تأثير الأدوار ومعايير النوع الاجتماعي على البنات والنساء لكن ليس الأولاد والرجال. كما يبدو أيضاً أن من المتوقع أن يتعلم الأولاد الياfeون أقل من هذه الجلسات. مثلاً، الجلسة عن زواج الأطفال فيها مخرجات تعليمية تسيطر عليها الكتابات المعبرة عن منظورات البنات. كذلك تستثني مخرجات التعليم عن العنف المنزلي تحمّل المسؤولية عن الوقاية من العنف المنزلي عبر التأثير على المرتكبين و/أو السعي إلى المساعدة إذا خشي شخص ما أنه قد يرتكب هو نفسه العنف المنزلي.	الأعمار: 10-14 و 15-19 الجنس: البنات والأولاد الأكثر تناسباً: قوة في مشاركة المواطنة، والإتجار بالبشر، وعمل المهاجرين الدولي.
تعليم الياfeين برنامج تعليم الأقران²⁶ الهند		10-15 جلسة مداهم بين 7.5-22.5 ساعة مدرسي - (خارج المنهاج النظامي) أو مجتمعي.	مُقيّم؟ لا
برنامج تعليم الأقران هو جزء من استراتيجية صحة الياfeين في الهند التي تتضمن ست أولويات: الصحة الجنسية والإنجابية، الرفاه العقلي والعاطفي، أسلوب حياة صحي، عيش حال من العنف، وضع غذائي محسّن، والوقاية من تعاطي المخدرات. يهدف البرنامج إلى ترويج التعلّم من النظراء المدربين والسعي إلى الدعم من خلال هؤلاء النظراء؛ وتقليل الخوف أو الحواجز التي يختبرها الياfeون؛ إقامة شبكات إعلام ودعم بين الياfeين؛ وزيادة الوصول إلى مصادر معلومات علمية وموثوقة.	المَلَكة/التمكين: معرفة الذات، المشاعر، التواصل، ضغط القرين/النظير، حل المشاكل، تحقيق الأهداف، النوع الاجتماعي مقابل الجنس، العنف، اللمس غير المرغوب، التفكير الناقد. المواطنة، المشاركة، والحقوق؛ الحقوق والاستحقاقات (مستثناة من نسخة كتاب النشاط). الصحة الجنسية والإنجابية ومرض نقص المناعة البشرية؛ البلوغ، المراهقة، تعاطي المخدرات، التغذية، زواج الأطفال، الأمراض المنقولة جنسياً/نقص المناعة البشرية، النظافة، العنف القائم على النوع الاجتماعي، العنف المنزلي؛ تتضمن نسخة الكتاب المرجعي أيضاً الصحة المناخية والنظافة. غالباً ما تتحدى المواد أمط النوع الاجتماعي التي تؤثر على حركة الفتيات، وتعبيرات الأولاد العاطفية، توزيع الموارد داخل المنزل، إلخ. وتستطلع الجلسات أيضاً المعاملة التمييزية لأفكار البنات والياfeات المتعلقة بالإنصاف. وتتضمن مسائل النوع الاجتماعي المهمة زواج الأطفال، والذكورية والعنف، والتحرش الجنسي و العنف القائم على النوع الاجتماعي.	هناك نسخٌ متعددة: يحتوي كتاب معلّم النشاطات النظر على 6 نماذج و10 جلسات. وفي كتاب مرجع المعلّم النظر معلومات لـ8 نماذج و15 جلسة. أما دليل تدريب المعلمين الأقران ففيه 6 نماذج و13 جلسة. ويتراوح طول معظم الجلسات بين 45-90 دقيقة. وتلتقي المجموعات مرة كل أسبوع أو أسبوعين. العديد من مكونات تعلّم 'المهارات الناعمة' متضمنة في المواضيع الصحية. مثلاً، التواصل مع تصريحات 'أنا' لحل النزاعات يُقدّم ضمن نموذج التغذية باستخدام سيناريو يدور حول فتاة يتم إطعامها النوعية الأدنى من الطعام. ويتم تعليم التواصل الصارم/الحازم وحل المشكلات إلى جانب تعاطي المخدرات وضغط الأقران. يتم تعليم التواصل الصارم/الحازم وحل المشاكل إلى جانب تعاطي المخدرات وضغط الأقران. ويمكن عدم المساواة بين الجنسين موضوع يتكرر. ويمكن تطبيق مهارات التواصل التي يتم تعلمها على الترويج الذاتي للياfeات اللواتي تواجهن التمييز، والمعلّمون النظراء مجهزون لربط الفتيات بخدمات الإحالة.	الأعمار: 10-14 و 15-19 الجنس: بنات وأولاد، منفصلين في العديد من الجلسات الأكثر تناسباً: الياfeات العازبات الملتحقات بالمدارس.

العنوان والموضوع	مناطق المهارات*	المدة والمحتوى	التفاصيل
الشابات: كتيب عمل مستقبلكن، أموالكن ²⁷ ، 28 أوغندا		18-16 فعالية، بدون تخصيص وقت مدرسي، مجتمعي، أو يدار ذاتياً	مُقيّم؟ نعم**
كتيبات العمل متوفرة للبنات فقط. النتائج المرغوبة غير متضمنة، والدروس لا تحتوي على أهداف تعليمية	المعارف المالية: تخطيط المستقبل، الأهداف الوظيفية، خطط التوفير، الموازنات، الرغبات والاحتياجات، الصيرفة، الاقتراض، التفاوض من أجل اتفاقات رابحة للطرفين، وحل النزاعات. ويحتوي الكتاب الموجه للبالغين الأكبر سناً أيضاً على تحليل مواطن القوة والضعف والفرص، والتهديدات، والراتب مقابل التوظيف الذاتي. ويمكن استخدام كتيب العمل كدليل عمل ذاتي موجه كبديل عن الجلسات الميسرة.	هنالك 16 فصلاً في الدليل للبنات الأصغر سناً و18 فصلاً للفتيات الأكبر؛ ولا يوجد تقدير للمدة الزمنية. تتابع المحتوى جيد، وتشير الدروس إلى تلك التي سبقتها. وهي تأملية بعض الشيء؛ هناك بعض الأسئلة المراد منها مساعدة الفتيات على فهم أنفسهن بشكل أفضل لاختيار مهنة وتحضير الميزانيات، إضافة إلى قصص تطلب النصيحة من البنات حول التوفير والإنفاق. وليس هناك تناوّل للفتيات بين الجنسين. الأدلة تُرَوِّج لتمكين اليافعات اقتصادياً. والتباين في الوصول إلى المصارف والقروض غير مذكور، ولا كيفية استخدام الخدمات المصرفية أو مجموعات التوفير.	الأعمار: 10-14 و15-19 الجنس: بنات الأكثر تناسباً: اليافعون في المدارس في أماكن حضرية/ شبه حضرية.
حزمة اليافعين للتعبير والإبداع ²⁹ عالمي		40-20 ساعة مجتمعية	مُقيّم؟ لا
الغرض من الحزمة هو تشجيع التغييرات الإيجابية بين اليافعين في التصدي للأزمات الإنسانية والفقر: للتغلب على الظروف المرهقة، إقامة العلاقات السليمة، تعلّم مهارات جديدة والمشاركة في مجتمعاتهم بإيجابية. وإلى جانب نشاطات اليافعين، تقدّم مجموعة الأدوات إرشادات للمرشدين في مجال تقديم اليافعين إلى الخدمات وتعزيز علاقتهم مع البالغين.	الملّكة/التمكين: التواصل والتعبير؛ الهوية واحترام الذات؛ القيادة والتأثير؛ حل المشاكل وإدارة النزاعات؛ التغلب على التوتر وإدارة المشاعر؛ التعاون وعمل الفريق؛ التعاطف والاحترام؛ الأمل بالمستقبل ووضع الأهداف؛ التفكير الناقد واتخاذ القرار؛ والابتكار والإبداع. المواطنة، الحقوق، والمشاركة: العمل لتحسين المجتمع المحلي. بالرغم من أن مجموعة الأدوات تُرَوِّج للتأملات بشأن النوع الاجتماعي والهوية مع مواقف تكافؤ بين الجنسين، إلا أنها محدودة في التفكير الناقد المتعلق بالنوع الاجتماعي والتباينات بين الجنسين، والتحديات التي تواجه أتماط النوع الاجتماعي وتطبيق المهارات على تمكين الفتيات.	الفعاليات الموجودة في الحزمة مطروحة كسلسلة من الجلسات الموصولة بهدف أو موضوع عام. والمراحل الأربعة هي: بدء دائرتنا، معرفة أنفسنا، التواصل، واتخاذ الإجراء. وتتحرك المجموعات عبر المراحل حسب تسارعها الخاص، وتسمح الهياكل بالعودة إلى المراحل الأكبر حسب الحاجة. وتستوعب هذه المرونة الطبيعة المنقلبة للاندياع السريع للأزمات وتسمح للمجموعة بالضيوع مع الأزمة الإنسانية. وتستغرق كل جلسة ما بين 60 و120 دقيقة وهكذا تكون المرحلة من 5-10 ساعات في حدها الأدنى، والمساق كله يستغرق ما بين 20 و40 ساعة.	الأعمار: 10-18 الجنس: بنات وأولاد الأكثر تناسباً: أوضاع الأزمات كجزء من الاستجابة الإنسانية.

* الألوان الغامقة هي مواضيع أساسية؛ والألوان الباهتة هي مواضيع ثانوية.

** التقييم لم يفصل تأثير استخدام النماذج عن غيره من مكونات البرنامج.

الهوامش/الملاحظات الختامية

- 1 التعلم من أجل التغيير ويونيسف، تقييم عالمي لبرامج تعليم مهارات الحياة، التقرير النهائي، نيويورك، 2012، ص.1.
 - 2 مالهتار، إيه، وورنر، إيه، ولي-رايفل، إس، حلول للقضاء على زواج الأطفال: ما الذي تظهره البراهين، المركز الدولي لأبحاث المرأة، واشنطن دي سي، 2011.
 - 3 يونيسف، إطار العمل العالمي حول المهارات التحولية، نيويورك، 2019 [لم ينشر].
 - 4 يونيسف - المكتب الإقليمي في شرق وجنوب أفريقيا، برامج مهارات الحياة للقضاء على زواج الأطفال، هل هي مناسبة للغرض منها؟ ملخص إقليمي من شرق وجنوب أفريقيا، نيروبي، 2018 [لم ينشر].
 - 5 يونيسف - المكتب الإقليمي في شرق وجنوب أفريقيا، ضمان ملائمة برامج مهارات الحياة لمعايير الغرض والإرشاد للقضاء على زواج الأطفال، نيروبي، 2018، [لم ينشر].
 - 6 النوع الاجتماعي واليونيسف، مراجعة معمقة لنماذج مهارات الحياة، 2018، [لم ينشر].
 - 7 النوع الاجتماعي واليونيسف، مراجعة مستعجلة لبرامج مهارات الحياة ومناهجها، 2018، [لم ينشر].
 - 8 يونيسف، تعريف المصطلحات، <https://www.unicef.org/lifskills/index_7308.html>، 2003، الدخول في 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.
 - 9 منظمة الأمم المتحدة للتعليم والثقافة والعلوم (يونسكو)، إرشاد تقني دولي حول تعليم النشاط الجنسي، يونسكو، برنامج الأمم المتحدة المشترك حول مرض نقص المناعة البشرية/الإيدز UNAIDS، صندوق الأمم المتحدة للسكان، يونيسف، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومنظمة الصحة العالمية، باريس 2018؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان، إرشادات صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تعليم شامل للنشاط الجنسي: تركيز على حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي، نيويورك، 2014.
 - 10 هابرلاند، إن، حالة التعامل مع النوع الاجتماعي والقوة في تعليم النشاط الجنسي ومرض نقص المناعة البشرية: مراجعة شاملة لدراسات التقييم، تصورات دولية حول الصحة الجنسية والإنجابية، 2015، 41(1)، ص. 31-42، دي أو أي: 10.1363/4103115.
 - 11 بوندر، سي، العناصر المفتاح لبرامج مهارات الحياة التحولية لليافعات، البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ويونيسف للقضاء على زواج الأطفال: مفاهيم مهارات الحياة عبر عدسة المساواة بين الجنسين والتمكين، 2019 [لم ينشر].
 - 12 أوسترين، كيه، وهيووت، بي، برنامج تمكين اليافعات: بحث وتقييم التقرير الفني النصفى. مجلس السكان، لوساكا، 2016.
 - 13 أنظر على سبيل المثال، كير، التحليل الاجتماعي ودليل التنفيذ الفعلي العالمي، أتلانتا، غير مؤرخ، كير، البدء بأنفسنا: تحوّل المستخدمين كأساس لبرامج النوع الاجتماعي التحولية: تحليل كير الاجتماعي والفعل، (إس إيه إيه)، 2018، <https://coregroup.org/wp-content/uploads/2018/05/CARE-Staff-Transformation-for-Gender-Transformative-Programming.pdf> (الدخول في 6 كانون الأول 2019)؛ رفع الصوت، إعادة التفكير بالعنف المنزلي: عملية تدريبية لنشطاء المجتمع المحلي، غير مؤرخ، <http://raisingvoices.org/innovation/creating-methodologies/rethinking-domestic-violence> (الدخول بتاريخ 6 كانون الأول 2019)، الاختراق (Breakthrough) ويونيسف، أدوات تعبئة المجتمع المحلي: نموذج بناء القدرات للعاملين في الخطوط الأمامية: التعامل مع مسائل زواج الأطفال والعنف، نيودلهي، 2016.
- 14 مجلس السكان، المشروع: باليكا (الجمعية البنغالي لمهارات الحياة، المدخول والمعرفة لليافعات)، (غير مؤرخ)، <https://www.popcouncil.org/research/balka-bangla-deshi-association-for-life-skills-income-and-knowledge-for-ado> تم الدخول بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.
 - 15 مجلس السكان، المشروع: بيرو تسفا («مستقبل مشرق») غير مؤرخ، <https://www.popcouncil.org/> تم الدخول بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.
 - 16 صندوق الأمم المتحدة للسكان، توفير 'مساحات آمنة' لليافعات في النيجر، 2013 <https://www.unfpa.org/news/> الدخول في 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.
 - 17 مجلس السكان، المشروع: توفير آمن وذكي، غير مؤرخ، <https://www.popcouncil.org/research/> safe-and-smart-savings تم الدخول بتاريخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2019.
 - 18 هالمَن، كيه وروكا، إي، سياخا ننتشا: بناء القدرات الاقتصادية والصحية والاجتماعية بين اليافعات شديداً الاستضعاف في كوازولو-ناتال، جنوب أفريقيا، مجلس السكان، نيويورك، 2011.
 - 19 نماذج الملكية التي تمت مراجعتها ليس مُتضمنة هنا.
 - 20 جمهورية سيراليون، صندوق الأمم المتحدة للسكان، يونيسف والعون الإيرلندي، +14 سنة، أنا أحد ما: دليل مهارات الحياة الوطني، 2016 [لم يُنشر].
 - 21 جمهورية سيراليون، صندوق الأمم المتحدة للسكان، يونيسف والعون الإيرلندي، +14 سنة، أنا أحد ما: دليل مهارات الحياة الوطني، 2016 [لم يُنشر].
 - 22 جمهورية النيجر وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بوركتناري بايري إيجن زمان دنيا، مبادرة أدليس سنتيس - دليل المرشدين، غير مؤرخ [لم يُنشر].
 - 23 الاختراق ويونيسف، مجموعة أدوات تمكين اليافعين، 2016 [لم يُنشر]
 - 24 هابرلاند، إن، وآخرين، مناهج، ومجموعات أدوات، وأدلة: إنه مناهج واحد: إرشادات وفعاليات نحو نهج موحد للنشاط الجنسي، والنوع الاجتماعي، ومرض نقص المناعة البشرية، وتعليم حقوق الإنسان، مجلس السكان، 2009.
 - 25 وزارة الشباب والرياضة في نيبال، وزارة المرأة، الأطفال والمواطنون كبار السن، صندوق الأمم المتحدة للسكان، يونيسف، رزمة المهارات الاجتماعية والمالية - رويبتنارن، 2014.
 - 26 بعثة الصحة الوطنية وآر كيه إس كيه - راشتريا كيشور سواسثيا كاريكزم، دليل تدريب المعلمين الأقران، غير مؤرخ.
 - 27 مجلس السكان وفرص التمويل المصغّر، النساء صغيرات السن: مستقبلك، مالك - كراس تمرينات للبنات بعمر 10-14 في أوغندا، نيويورك، 2011.
 - 28 مجلس السكان وفرص التمويل المصغّر، النساء صغيرات السن: مستقبلك، مالك - كراس تمرينات للبنات بعمر 10-14 في أوغندا، نيويورك، 2011.
 - 29 يونيسف، مجموعة أدوات اليافعين للتعبير والإبتكار، نيويورك، غير مؤرخ، [لم ينشر].